

# التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارسة

## المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه صلاة الى يوم اللقاء حياكم الله معاشر طلبة العلم - 00:00:00

في برنامج جديد من البرامج الذي نطلقها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا فيها خيرها نسأله عز وجل ان يكتب فيها لنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولد ذلك قادر عليه - 00:00:20

هذا البرنامج هو برنامج المدارسة وهذا البرنامج بطبيعته الفئة المستهدفة به هي فئة طلبة العلم. فئة طلبة العلم لأن طبيعة الكتب التي اختارها ستكون في مستوى طلاب العلم وليس لعموم المسلمين وجيد ان يعرف الانسان هذا البرنامج من يستهدف - 00:00:33  
لأن الكتب ستكون كتب متخصصة في الاعتقاد كتب متخصصة في بعض النواحي الفكرية والعلمية التي يحتاج اليها طالب العلم ليست كتب متقدمة ولكنها بطبيعتها وبطبيعة سردها وبطبيعة المسائل التي تحتويها تحتاج الى انسان يريد ان يتعمق في بعض العلوم الشرعية اعتقاداً وفقها - 00:00:52

وسلوكاً والى ما شابه ذلك. والكتاب الاول الذي سنشرع فيه يعني كما يقولون هكذا اخترناه كتاباً سهلاً. حتى الهمم والا فما بعده سيكون اثقل منه. الكتاب الاول هو كتاب جامع بيان العلم وفضله للامام العلامة ابراهيم بن عبد البر. رحمة الله - 00:01:12  
تعالى عليه. طبعاً ابن عبد البر غني عن التعريف علماً واطلاعاً واسعة. ومن اصحاب اولاً على طريقة السلف رضوان الله تعالى عليهم من علماء اهل السنة والجماعة الابرار وكتبه ومصنفاته في الفقه والحديث صارت بها الركبان فله كتاب التمهيد الكتاب الضخم - 00:01:32

في شرح الموطأ ايضاً له كتاب الاستذكار. وهو كتاب ايضاً على الموطأ لكنه اهتم فيه بالصناعة الفقهية وذكر اراء الفقهاء هذان السفران العظيمان لو لم يخلف ابن عبد البر غيرهما كفاه شرفاً وعزه - 00:01:52  
هذان السفران مهم طالب العلم ان يعرفهما من كتب الامام ابن عبد البر كتاب التمهيد وكتاب الاستذكار وهم موسوعات حديثية وفقهية مشروعات ضخمة. فجزاه الله عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء. هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كما قلنا فاتحة برنامج المدارسة. هذا الكتاب يتحدث عن - 00:02:08

عن امررين ربما من العنوان يظهر ذلك. من العنوان يظهر ذلك. قال جامع بيان العلم وبيان فضل العلم. اذا هو سيتكلم عن قضيتيين. ما هي القضية الاولى؟ بيان العلم. ما معنى بيان العلم؟ اي ما هو العلم؟ وما هي العلوم التي ينبغي ان يعترضها - 00:02:28  
فيها الطالب وكيف يدرسها؟ وما هو المنهج العلمي للسلف لتلقي العلوم؟ هذا سيركز على بناء المنهجية العلمية وذكر بعض القواعد في الدراسة والحفظ وكتابة العلم واستحضاره واستذكاره وما شابه ذلك. ثم سيعد قسماً اياضاً في بيان ماذا؟ فضل العلم وما ثواب - 00:02:45

ان يتعلم الانسان العلوم الشرعية ويعكف عليها وماذا اعد الله سبحانه وتعالى للعالم والمتعلم من الثواب الجليل والخير العظيم في الدنيا وفي الآخرة. طبعاً ايتها الاحبة طبيعة برنامج المدارسة هو برنامج يحتاج الى طول نفس. يعني نحن لا نتكلم عن ساعة وساعتين. نحن نريد ان ننجذب ونستغل هذه - 00:03:05

الفسحة التي اتيحت لنا حتى نلتقي بهذه الوجوه الطيبة الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى لنا بالخير دوما. فال فكرة ان هذا البرنامج كما ترون هو من الساعة ثابتة الى الساعة السابعة - 00:03:25

تمام؟ يتخالها طبعاً الاربجية وقت صلاة العصر ونصلي لكن مهم جداً ان توطن نفسك على السطح مهم ان بما دمت ابيت هنا وجلست بين يديك ان توطن نفسك على الصبر والتحمل ومثل هذه الدروس ومثل هذه المجالس المطولة - 00:03:37  
هي ترفع همة طالب العلم للقراءة والمطالعة العلمية والنظر في كلام اهل العلم والتدقيق فيه. دائمًا طالب العلم اذا اراد ان يكتسب عادة القراءة في مصنفات اهل العلم والنظر فيها والتدقيق في معانيها يحتاج الى شيء يؤزه ازه. ويحتاج احياناً الى برامج قاسية ربما لكن مع الوقت ستصبح هذه - 00:03:53

البرامج محبوبة ولذيدة للنفس لانه يشعر الطالب انه ينجز وانه يقرأ وانه يطالع وانه استطاع ان ينجز مصنفات كثيرة للعلماء الافاضل في ابواب متعددة فمثل هذه المجالس هي ليست فقط برنامج لأخذ معلومات بل هي حقيقة تكسبك العديد من المهارات الشرعية - 00:04:13

تكسبك العديد من المهارات. مهارة الجلوس لفترة طويلة. مهارة او محاولة التركيز ايضاً لاطول امد. قدرة على التحليل في كلام اهل العلم كما قلنا القدرة على ان تجمع معلومات كثيرة في اقل فترة ممكنة في ز珉ك. هذا مهم جداً ان يكتسب طالب العلم هذه المهارات اذا - 00:04:32

اراد ان يكون له شأن باذن الله في هذه الامة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعاً وان يستعملنا ويستعملكم في طاعته. فهذا كان فقط استطراد الى هذا الكتاب كما قلنا هذا الكتاب اسمه ماذا؟ جامع بيان العلم وفضله. ومهم جداً دائمًا اذا شرعت في كتاب ان تعرف المصنف وتعرف العنوان ما المقصود به - 00:04:52

يعني انا عندما سأدرس هذا الكتاب او سنقرأ وننلقي عليه. ما هي المحاور التي سنستهدفها؟ وما هي المحاور التي سيتعلق عليها بن عبدالبر؟ هو اختصرها لك في العنوان سيتعلق على محاور علمية وقواعد في التعلم والدرس او المدارسة الشرعية ومجموعة من الاحاديث النبوية التي - 00:05:12

تكلم عن فضل العلم. سنلاحظ ايها الاحبة في هذا الكتاب انه يسير على طريقة المتقدمين من العلماء. المتقدمون من العلماء في مثل هذا الكتاب يهتمون بماذا؟ بسرد ايات والاحاديث النبوية والآثار المنقولة عن السلف في قضايا العلم وفضل العلم. وبالتالي عليك ان تستحمل ابن عبدالبر في قضايا الاسانيد - 00:05:32

يعني هذا الكتاب ستجدون ان كمية الاسانيد وعدد الاحاديث كم كبير سواء عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن علماء الصحابة والتبعين. وستجد في الحديث الواحد لا يذكر سندًا ولا سندين ستجد بعض الاحاديث - 00:05:52  
يسرد لها عشرين سندًا وستتجده يذكر الاحاديث خمس مرات ست مرات سبع مرات. والهدف ان يعدد لك ان هذا الحديث له اكثر من في كتب السنة. هذه طريقة العلماء قديماً انهم يعني اذا ارادوا ان يثبتوا فكرة او حديثاً او اثراً متى ما وجدوا للحديث اكثر من مخرج فانهم - 00:06:07

يوعبون كل هذه المخارج خاصة اذا كان الحديث مثلاً فيه مقال والعالم يرى انه يمكن ان يحسن بطرقه. فحتى يثبت لك ان هذا الحديث وان كان فيه مقال في بعض الطرق لكن له طرق متعددة - 00:06:30

يرجى ان يرتفقي بها من الضعف الى الحسن فهو يحتاج ان يذكر لك ربما عشرة اساليب او خمسة عشر سندًا ليؤكد لك هذه القضية. فما اريد وان يعني توطن نفسك على ان تتحمل كمية الاسانيد وكمية التكرار الموجود لانه ليس تكراراً مموججاً بل هو تكرار - 00:06:45

له فائدة عند العلماء المحققين تكرار له فائدته من بيان ان الحديث وان كان ضعيفاً في سند لكن لعله بطرقه يقوى. هذه جهة. الجهة الأخرى التي اريد ان انبه عليها انك ستجد كثيراً من الاحاديث المذكورة في هذا الكتاب خاصة في بيان فضل العلم ستجد فيها ضعفاً - 00:07:05

وهذه عادة ايضا العلماء في المسائل التي في فضائل الاعمال انهم يتخففون ويتساهلون في رواية احاديث لم تبلغ درجة الصحة او الحسن لكن ليست ضمن الاحاديث شديدة الترك او شديدة الضعف وان كان في الحقيقة لا سنجد بعض الاحاديث التي اوردها ابن عبدالبر. هي من النوع الشديد - 00:07:27

الضعف بل بعضها حكم عليه بأنه موضوع وان كان قليلا هذا لكن حتى لا تقول في نفسك لماذا ابن عبد البر يورد الاحاديث الضعيفة؟  
انا من الان اسردها لك ستجد احاديث ضعيفة - 00:07:47

لكن العلماء في باب فضائل الاعمال قد يرون هذه الاحاديث من باب لعلها تصح فان حكمنا على الحديث بأنه صحيح او ضعيف هو بحكم على ماذا؟ على الظاهر يعني اقول مثلا هذا السندي راوٍ سيء الحفظ - 00:08:00  
اذا الحديث ضعيف هذا حكم على الظاهر لكن في واقع الامر سيء الحفظ. الا يمكن ان يكون عقلا؟ عقلا قد اصاب في هذا؟ ممكنا.  
وبالتالي يقولون ما تعلم امر في فضائل الاعمال وليس في - 00:08:16

ولا في الحدود ولا في الحال والحرام فيمكن ان يغتفر ذكر مثل هذه الاحاديث. ايضا من الامور التي تجعل العالم يروي احاديث ضعيفة انه هو من جهته قد لا يراها ضعيفة. يعني ما يقوله المحققون هنا والحديث ضعيف لأن فيه كذا وكذا. هذا في النهاية كثير منهرأي ماذا - 00:08:28

مجتهد او محقق او انسان متخصص لكن ابن عبدالبر ايضا متخصص وعالم في الحديث. فقولك الحديث ضعيف كثير من هذه الاحكام تكون نسبية يعني عالم معين يراه ضعيفا ابن عبدالبر قد يراه صحيحا وهو عالم وهذا عالم فهی ليست هذه المسائل مسائل قطعية يعني اذا قال - 00:08:47

الحديث ضعيف خلص هذا حكم قاطع لا ينافق فيه. لا هذا في النهاية قد يكون كثير منهم من باب الاجتهاد والنظر. فهذه امور انبه عليها الطالب قبل ان يشرع في قراءة هذا الكتاب حتى لا يستشكل مثل هذه الامور ولا اريد ان اطيل حتى ننجذ ما يبارك الله عز وجل لنا في هذه الساعات. بسم الله - 00:09:07

لا بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين قال الادیب ابو محمد عبدالله ابن محمد ابن عبدالله ابن محمد الاشیری  
خبرنا ابو الحسن علي ابن عبد الله ابن موهب الجزامي اخبرنا - 00:09:27

وعمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ فابن عبد البر كنيته ابو عمر وهذا مهم تحفظها هذه الكنية انه كثيرا في كتب فقه في المغنى وغيرها يقولون وقال ابو عمر - 00:09:54

هذه كثيرا ابن عبد البر لما يذكر في كتب الفقهاء لا يقولون قال ابن عبد البر يقولون قال ابو عمر فهذه كنية شهيرة له في كتب الفقه في العادة كتب الفقه التي تعتمد الفقه المقارن. اذا قيل ابو عمر فيقصدون به ابن عبدالبر. فهذه كنية مهمة. نعم - 00:10:07  
الحمد لله المبتدأ بالنعم بارئ النسم ومن شر الرمم ورازق الامم. الذي علمنا ما لم نكن نعلم. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم من نبیین وعلى آلہ الطیبین والحمد لله رب العالمین. اما بعد فانك سألتني رحمنك الله عن معنی العلم. وفضل طلبه وحمد السعی فيه  
والعنایة - 00:10:28

هل هناك انسان طلب من ابن عبدالبر ان يصنف هذا الكتاب نقول لعل هناك شخص طلب من ابن عبدالبر ان يصنف هذا الكتاب فبناء عليه صنفه. تمام الصفة دي بقى - 00:10:48

لانه قال فانك سألتني اذا هناك من طلب منك. نعم وعن تثبيت الحاجاج بالعلم وعن تثبيت الحاجاج بالعلم. يعني سألتني كيف ان الانسان اذا تكلم بحجة ينبغي ان تكلم بحجة بناء على علم وليس بحجة بناء على ذوق او هوى لذلك قال وعن تثبيت الحاجاج بالعلم اي سألتني كيف ان الانسان - 00:11:02

ثبتوا حاجته بالعلم والادلة الصحيحة وليس بالهوى والرأي والذوق. نعم وتبيين فساد القول في دين الله بغير فهم وتحريم الحكم بغير حجة. وما الذي اجيز من الاحتجاج والجدل؟ وما الذي كره منه؟ وما الذي ذم من الرأي - 00:11:27

وما حمد منه وما جوز من التقليد وما حرم منه. اذا هذه كلها المحاور التي سيحوم حولها هذا الكتاب. ما هو التقليد المذموم؟ ما هو التقليد المحمود ما هو الرأي الذي يعتبر هوى ما هو الرأي الذي هو مقبول ويسير على اصول الشريعة؟ ما هو الحجاج والجدال الذي تقبله الشريعة؟ ما هو الحجاج والجدال - 00:11:44

المرفوض شرعا وهكذا هذا جزء من المواضيع التي سيتطرق لها. نعم ورغبت ان اقدم لك قبل هذا من اداب التعلم وما يلزم العالم والمتعلم التخلق به. والمواظبة عليه وكيف وجه الطلب؟ وما هذا يدل اذا ان - 00:12:04

موضوع الكتاب الاساسي ليس اداب العلم موضوع الكتاب الاساسي هي قواعد العلم قواعد العلم كيف تثبت علمك؟ كيف تتعلم؟ كيف تبني منهجا علميا صحيحا؟ ما هو التقليد المذموم؟ يعني هذه المحاور الاولى التي ذكرها ابتداء - 00:12:20 مقصود الكتاب اساسا. واما ما ذكره ابتداء من فضل العلم وفضل التعلم ايش قال؟ قال ورغبت ان اقدم لك قبل هذا من اداب اذا هذا مجرد توطئة وتقديم للكتاب واما محور الكتاب الاساسي في قواعد التعلم وبعض المسائل التي ينبغي ان يعرفها المقبل على العلم. نعم. وما حمد ومدح فيه من - 00:12:37

الاجتهاد والنصب الى سائر انواع اداب التعلم والتعليم. وفضل ذلك وتلخيصه بابا بابا مما روي عن سلف هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. لتبني قد يهم وتسلاك سبيلهم وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك. جميل. اذا ايهما الاحبة العلم بالاقتفاء - 00:12:59 العلم هو باختفاء طريق السلف. لذلك ابن عبد البر قال هنا قاعدة. ولماذا يفعل كل هذا؟ ولماذا صنف هذا الكتاب؟ قال لتبني هديهم اسلك سبيلهم. اذا من اراد ان ينبع في العلم ومن اراد ان يكون طالب علم جاد فعليه ان يسلك مسالك الاولى. في طريق - 00:13:17 التعلم وفي بناء المنهج العلمي ولا يخترع وسائل جديدة ليست على خطى السابقين. هذه قضية مهمة ومنهجية في تلقي العلم. نعم وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك مجتمعين او مختلفين في المعنى منه. فاجب قوله وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك مجتمعين او مختلفين في - 00:13:37

امين. ما معنى قوله او مختلفين في المعنى منه؟ هو يقصد الان العلماء اعتمدوا الكتاب والسنن ومصادر التشريع اليه كذلك؟ واعتمدوا كثير من الاحكام. لكن احيانا قد يعتمدون حديثا او قد يعتمدون نصا - 00:13:57 قد يجمعون على معناه وقد يختلفون في معناه. يعني انا واياك متفقون على ان السنن حجة. اليه كذلك وقد نتفق ايضا على كثير من الاحاديث انها صحيحة لكن اتفاقي انا واياك على ان الحديث صحيح. هل يلزم ان اكون فهمي للحديث كما انت فهمنه - 00:14:14

ولا يمكن ان تختلف فهو منا ولذلك قال وتعرف ايضا ما اعتمدوا عليه من ذلك اي من اه مصادر التعلم مجتمعين يعني سواء اتفقوا على المعنى منها او مختلفين في المعنى منه. ايش يعني مختلفين في المعنى من؟ اي هم متفقين - 00:14:31 على هذه المصادر لكن بعضها اتفقا على معانيها ايضا وبعضها قد اختلفوا في توجيهها وفي معانيها. فهذا الحديث صحيح لكن الشافعي فهمه بطريقة واحد فهمه بطريقة ابو حنيفة اطاله وجها ومالك اعطى له وجها اخر. فاتفاقنا على الاصول لا يعني انت - 00:14:50

ستتفق على طريقة الفهم. اليه كذلك؟ واظن انكم تعرفونه. فهذا معنى قوله وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك. مجتمعين يعني متفقين على معناه او اختلفوا في المعنى منه او قد يكون وقع بينهم خلاف في توجيهها وفي معانيها فكل هذا واقع نعم - 00:15:10 فاجبتك الى ما رغبت وسارت فيما طبت رجاء عظيم الثواب وطمعا في الزلفة يوم المآب. ولما اخذه الله تعالى على المسؤول العالم بما سئل عنه من بيان ما طلب منه وترك الكتمان لما علمه. نعم هذا هو سبب اخر دفع ابن عبد البر ليصنف هذا الكتاب وهو ان الله اخذ على العلماء ان - 00:15:28

ما عندهم من العلم فيقول انا لماذا صنفت هذا الكتاب بعد ان سألتني عن قواعد العلم وعن ادابه وما شابه ذلك؟ اريد ان اثبت لك هذه المعلومات في هذا الكتاب لأن الله - 00:15:48

واخذ على اهل العلم ميثاقا الا يكتموا علمهم. الا يكتموا علمهم. ثم الان سيدرك الاحاديث التي تدل على هذا ان العالم الحق هو العالم

الذى ينشر علمه ويبين العلم للناس ولا يكتمه. الان سيدرك مجموعة من الاحاديث او حديث باسانيده. نعم. قال الله تعالى -

00:16:00

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. هذا اذا دليل من القرآن على ان العالم يجب ان علمه الذي استودعه الله اياه ولا يجوز له ان يكتمه. نعم - 00:16:20

وقال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار. اللجام ايها الاحبة تعرفونه هو الذي يوضع على فم الناقة او فم الفرس حتى يمنع من الطعام. فالذي يكتم العلم الله سبحانه وتعالى يضع عليه لجاما من نار يوم القيمة -

00:16:34

والعياذ بالله. طبعا هذا الحديث يجب ان يفهم بشكل صحيح. يعني هي كقاعدة عامة اذا احتج الى علم العالم فيجب ان يبيئه لكن هل يجوز للعالم ان يسكت في بعض الاحایین لمصلحة شرعية يراها؟ طبعا يجوز. قد يأتيني سائل يسألني عن مسألة - 00:16:54 ارى انه لا يليق ان اجيئ بها. او تؤخر لوقت اخر افضل. فايماك انك دائمًا تجاذف لبعض الشباب المتحمسين المندفعين اذا اخذ حديثا ان يطبقوا في جميع الصور والاحوال. لا - 00:17:14

هذا قاعدة عامة اذا احتج الى علمك ايها العالم فلا يجوز ان تكتمه. وقد توعد الله على كتمان العلم. لكن العالم الصادق قد ظهر له في بعض الاحایین او مع بعض الاشخاص او في بعض الازمنة او في بعض الاماكن ان يسكت عن بعض الامور حتى لا يحدث فتنة حتى لا يشق صفا - 00:17:28

وغير ذلك من المصالح المرعية. نعم قرأت على عبد الوارث ابن سفيان ان قاسم ابن اصبع حديثهم قال حدثنا بكر ابن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن علي ابن - 00:17:48

جميعا رجل عن عطاء بن ابي رياح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة عليه لجام من نار. نعم. قال ابو عمر الرجل الذي يرويه عن عطاء يقولون انه الحجاج بن ارطاه. اذا لاحظوا هذا الكتاب جميل انه ليس فقط فوائد في العلم - 00:18:01

حتى في وقت الحديث ابن عبدالبر محدث كبير وعالم وناقد كبير في علم الحديث. فلاحظوا في السند السابق ماذا قال؟ عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء. الان هذا الرجل مبهم - 00:18:21

وهذا سبب ضعف في الحديث. فعلم الحديث الذي يبحث ويفتش يحاول قدر المستطاع ان يرفع الابهام يقول عن رجل عن عطاء من هو هذا الرجل اذا اردت ان تكون محقق في الحديث لابد تعرف وتحاول تسعى قبل ان تتسرع في الحكم على الحديث بأنه ضعيف تتبع الطرق من اماكن متعددة لعلك تظفر بهذا - 00:18:32

الرجل. فهنا ابن عبد البر دائمًا في الكتاب اذا قال قال ابو عمر من هو ابو عمر؟ نفسه ابن عبد البر يعني ما تخربي. طيب فيقول الرجل هذا المبهم الذي يرويه عن عطاء من هو؟ قيل هو - 00:18:53

والحجاج ابن ارطع. طبعا هذا بناء على استقراء الاسانيد الاخرى. نعم وليس عندي كذلك والله اعلم. وليس عندي كذلك يعني لا اعتقاد انه كذلك ليس عندي كذلك لا اعتقاد انه الحجاج ابن ارقي هو يعتقد انه رجل اخر لكن من هو - 00:19:05

والحد لم يذكره هنا نعم. والحجاج ابن ارطات مشهور ايضا بالتدليس عندهم. يعني يعني حتى لو كان الحجاج بن ارطأ هو المبهم اي بسيكون هناك مشكلة. لأن الحجاج بن ارقي - 00:19:20

مشهور بالتدليس لكن بعض اهل العلم يحسن روایات الحجاج من ارقي حقيقة. نعم حدثنا ابو عثمان سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصدق حدثنا محمد بن ابي العوام اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن ارطات عن - 00:19:30

قائل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من سئل عن علم يعلمه فكتمه فذكر نحوه. نحوه يعني كمل الحديث بلجام من ناد يوم القيمة. طب هنا انت يمكن تقول ماذا؟ اذا هنا من الذي روى الحديث عن عطاء - 00:19:46 الحاج بن ارطة طب لماذا؟ اذا ابن عبد البر في الاسناد السابق يقول ولا اعتقاد ان الرجل المبهم هو آآ الحاج بن ارطاء لماذا نعم لا

انت فهمت سؤالي انا اقصد هنا الذي روى الحديث عن عطاء في هذا السناب حجاج بن ارطأ بشكل صريح - 00:20:04

ابن عبدالبر في الاسناد السابق لما جاء الى الرجل المبهم عن رجل عن عطاء ماذا قال؟ قال وقيل هو الحجاج بن ارطأ ولا اعتقد انه كذلك. طب لماذا لا تعتقد - 00:20:24

مع انه جاء في الاسناد القادر الذي لا لماذا؟ جاء عن الحجاج بن ارطأ. نعم احسنت. هنا انت عليك ان تنظر في قبل الحجاج ابن ارطأ. فهنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن ارطأ. فيكون ابن عبدالبر يقول نعم. يزيد - 00:20:34

ابن هارون من عادته انه يروي عن الحجاج ابن ارطأ. لكن نأتي نعود الى الاسناد السابق. الان الذي روى عن الرجل المبهم من هو عبد الوارث عن علي بن الحكم. هل علي ابن الحكم من عادته ان يروي عن حجاج بن ارطأ - 00:20:52

عن عطاء فهنا يبدأ العالم الحديث يفتشر هل علي ابن الحكم في الاسناد السابق هل هو من عادته ان يروي عن الحجاج ابن ارطأ عن عطاء هنا ابن عبدالبر لم يعتقد ذلك في هذا الحديث. يقول لا اعتقد ان علي ابن الحكم رواه عن الحجاج ابن ارضي. لكن هل الحديث روی عن الحجاج ابن ارقا من طريق اخر؟ نعم روی عن طريق - 00:21:11

الحجاج بأسناد يزيد ابن هارون. فلذلك تختلف اراء المحدثين في هذه الجزئية. نعم اخبرنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد قال حدثنا علي ابن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله - 00:21:31 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف جميل ها ركزوا احيانا اخوانى كما قلت مجلس علم هذا ليس مجلس سماح وبالتالي سنقف عند بعض الامور لاحظوا في هذا - 00:21:47

اسناد ماذا قال؟ حدثنا علي بن الحكم عن مين؟ عن عطاء مباشرة. اذا نعود الى الاسناد قبل قليل. علي ابن الحكم عن رجل عن وهنا عن علي بن الحكم عن عطاء مباشرة. فهذا من الاسباب التي دفعت ابن عبدالبر ان يقول قبل قليل لا اعتقد ان الرجل المبهم هو من - 00:21:57

وعطاء لان علي بن الحكم يروي عن عطاء مباشرة في هذا الاسناد. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من سئل عن علم فكتمه الجمه الله ب Glam من نار يوم القيمة - 00:22:17

نعم. وكذلك رواه عمارة الصيدلاني عن علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله ما من رجل حفظ علما فسأل عنه فكتمه لجاء يوم القيمة ملجمًا بـ نار - 00:22:27

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اسبيخ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا عمارة بن زادان قال حدثنا علي ابن الحكم عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى فذكره اي نفس الحديث السابق. نعم. ورواه ليث ابن ابي - 00:22:40

مع العطاء. طبعاً ليث بن ابي سليم فيه لين معروف عند المحدث. نعم حدثنا خلف بن جعفر حدثنا ابو الحسين عبدالوهاب بن عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال حدثنا ابو بكر محمد ابن ابي خريم ابن مروان العقيلي. ابن خريم. نعم. ابن خريم ابن خريم ابن مروان العقيلي. قال حدثنا هشام ابن عمار - 00:23:00

قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابي سليمان ابن ابي الجون قال حدثنا ليث ابن ابي سليم عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما عنده - 00:23:22

فذكر معناه. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضاً عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه ابو هريرة. اذا هذا الحديث باختصار له مخارج عديدة. هذه الفكرة - 00:23:36

التي اراد ابن عبدالبر ان يثبتها هذا الحديث حيث ان من كتم علما الجمه الله بـ Glam من نار ليس له سند ولا سند بل له عدة طرق ومخارج وعن عدة من الصحابة الكرام نعم. عن ابي هريرة وعن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن غيرهم. نعم - 00:23:46

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا علي ابن محمد ابن مسروق حدثنا احمد ابن داود حدثنا سحور ابن سعيد حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله ابن عياش عن ابيه عن ابي الرحمن الجبلي - 00:24:02

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كل الاسانيد التي سبقت كان صاحبها ابو هريرة. كل الطرق التي سبقت عن ابي هريرة. الان يبدأ يذكر لك طرق هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص الان سيدأ يذكر لك طرق هذا الحديث عن طريق صاحب اخر. نعم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:24:15

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علمه الله يوم القيمة بنجام من نار. وهذا الحديث رواه عبدالله بن عبدالله بن المبارك عن عبدالله بن وهب بسانده بسانده هذا مثله. وهذا يخرج في رواية النظير عن النظير والصغر عن الكبير.

نعم. حدثنا احمد بن قاسم بن علي الرحمن قال - 00:24:35

قاسم قاسم ابن اصيغ ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا نعيم ابن حماد قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش عن ابيه عن ابي عبد الرحمن - 00:24:55

من الحبولي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علمه فذكره. نعم. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود من حديث - 00:25:08

بن مصعب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علمه ينتفع به جاء يوم القيمة ملجمًا بسلام من نار. نعم - 00:25:19

وقوله رواية النظير عن النظير ويعني باعتبار ان ابن المبارك وعبد الله ابن الوهاب متناظرة يعني في نفس المرتبة. ما معنى رواية النظير عن النظير اي انهما في نفس المرتبة كيف ان اكون انا واياك في نفس الصف - 00:25:29

اسمه رواية الاقران وانا اروي عنك وانت تروي عنني. تمام؟ هذا يسمى من قبيل رواية النظير عن النظير. اي رواية الاقران بعضهم عن بعض. وقال ويحتمل ايضا ان يخرج رواية الصغيرة عن الكبير هذا قد يكون يتعلق بان عمر ابن المبارك اقل من عمر عبدالله ابن وهب والله اعلم. نعم. حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا احمد المطرف - 00:25:42

قال اخبرنا سعيد بن عثمان وسعيد بن ابن خمير قالا اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قال الحسن دخلنا فاغتممنا خرجنا فلم نزد الا غما. اللهم اليك نشكو هذا الغماء الذي كنا نحدث عنه. ان اجيئناهم لم يفهوموا وان سكتنا عنهم وكلناهم الى عيوبهم. الان طريقة ابن عبد البر في هذا - 00:26:02

كتاب بعد ان اي مسألة سيؤصلها هذا ستتجدونه منهجا له وليس فقط خاص بابن عبد البر بل هو منهج العلماء. اي مسألة يؤصلونها؟ او لا يذكرون فيها ما ورد من الآيات ثم ما ورد في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم ما ورد بعد ذلك من كلام الصحابة او التابعين او التابعين بحسان. فهو تكلم عن مسألة ماذا - 00:26:22

خطورة كتمان العلم. هذه اول مسألة منهجية في هذا الكتاب. خطورة كتمان العلم. اذا علمك الله شيئا فايما ان تهجر العلم وان تتركه وتتشاغل عنه الدنيا فانك مسؤول عن هذا العلم الذي استودعك الله اياه. تمام؟ الان ذكر اولا اية ما هي الاية التي ذكرها - 00:26:44 نسيينا مشايخنا قبل شوي ذكرناها نعم؟ ايوة واذا قضى الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. ثم ذكر الحديث من الزم بسلام من او من من سئل عن علم فكتمه الجم بسلام من نار على مختلف رواياته. ثم الان سيدرك اثار السلف في تحذير - 00:27:04

معنى العلم. مهم جدا يا طالب العلم اذا قرأت كتابا تفهم الية بناء الكتاب. يعني كثير من الشباب او من طلاب العلم المقربين لما يقرأ في هذه الكتب وهو ضايع - 00:27:28

يعني لا يعرف ولماذا اورد هذا الاثر؟ طب ما علاقه هذا بما قبله؟ مهم جدا اذا قرأت كتابا ان تفهم المنهجية التي يسير عليها صاحب هذا الكتاب اذا ابن عبد البر رحمة الله عليه منهجه ومنهجية العلماء قبله وبعد اهم اذا اصلوا مسألة اولا وهذا من الادب وليس فقط من منهجية - 00:27:39

يعني من الادب ان تأتي بالآية التي تدل ثم بآحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك تذكر ما ورد في السنة. آآ في عفوا في الاثار السلف وهذا حتى في المنهج العلمي عندما تكتب بحثا كثير من الشباب تجده مثلا يكتب بحث جامعي في مسألة شرعية -

تجد اول شيء يقول قال الحسن البصري وقال كذا. قال والدليل الثاني قوله تعالى هذا خطأ أخي في كتابة البحث العلمي. انت اولا تقدم قال الحسن وقال كذا ثم تقول - 00:28:15

قال الله تعالى لا في اي بحث علمي تخطه في حياتك اولا تأتي بماذا؟ بالقرآن ثم بالحديث النبوى ثم باثار الصلاة. هكذا طريقة اهل العلم والمنهجية الصحيحة. نعم وهنا اعد العبارة قال الحسن البصري قال الحسن دخلنا فاتحمنا وخرجنا فلم نزدد الا غما. الظاهر ان الحسن البصري دخل على شباب - 00:28:25

متحمسين للعلم لكنه لم ير اهم اهلا للعلم دخل على مجموعة من الشباب متحمسين للعلم لكنه لم يرهم اهلا للعلم او لتلقي الحديث او ما شابه ذلك. الله اعلم يعني ما هو السبب؟ القصة لم تبين لنا التفاصيل - 00:28:49

فيقول دخانا يعني دخلت على هؤلاء في المجلس فاغتنمت وخرجت من عندهم وانا قد زاد غمي وهمي. تمام؟ يعني الظاهر تعبوه ببشرح بالقزن يلقن وليسوا اهلا لهذا العلم اكمل فقال اللهم اليك نشكوا هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يعني هؤلاء - 00:29:03 هؤلاء الطلبة الذين دخلت عليهم او هذه المجموعة والحلقة التي دخلت عليها غثاء يعني متبعون طب لماذا تدرسهم اذا كانوا متبعين لماذا تدرسهم اذا كانوا متبعين؟ واذا دخلت اصابك غم واذا خرجت ازدت غما. هذا ربما حتى يحدث معكم في حلق التدريس حتى في المدارس. تقول والله هذا الصف اذا - 00:29:22

دخلت عليه يا خي قلبي يغلق وخرج منه ويزداد الغلق. انا نفسي لا تنشرح لي ان اجلس معهم او ان اعلمهم. غثاء غير مهتمين مشاغبين غير متقنين. واضح يعني بعض - 00:29:40

لا يكون اهلا لان يدرس العلوم الشرعية العميقه او ان يلقن الاسانيد والاحاديث. مش شغلته كما يقولون ليس من شغله. فيقول اللهم اليك نشو هذا الغثاء الذي اذ كنا نحدث عنه. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم وثاء كفثاء السيل. كنا نحدث عنه ان ستأتي عن الامة يكون فيها الحال انهم غثاء كفثاء السيل. قال ان اجبناهم - 00:29:53

لم يفهوموا وان سكتنا عنهم وكلناهم الى عي شديد يعني هؤلاء الناس بيتعامل معهم قال اذا علمناهم الفقه لا يفهمون وعلم مرة مرتين ثلاث لا يفهومون ولا يفهمون. طب خلص اتركم واخشى اني اكلهم الى عي شديدا ان يبقو جهال. ان يقول الحسن البصري كانه يقول لا ادرى ماذا افعل بهم. اذا علمتهم لا - 00:30:13

تعلموا واذا سكتت عنهم ولم اعلمهم اخشى من ماذا؟ ان اكلهم الى عي هو الجهل ان يبقو في اي في جهل شديد فاتخرج فاعود اعلمهم والمشكلة تبقى نفسها. قوم ليسوا اهلا لحملي العلم. فيقول والله وهذا موطن الشاهد من - 00:30:40 العبرة والله لولا ما اخذ الله على العلماء في علمهم ما ابناهم بشيء ابدا. هذا الموطن الشاهد. يعني لو والله لولا ان الله اخذ على العلماء ان يعلموا الناس الخبر وان - 00:30:57

لا يكتبوا ما عندهم لتركت هذه الحلقة ولم اعلمها شيئا. فهذا الذي دفعه ان يبقى مصابرا. واحيانا الانسان يحتاج الى صبر ولا لا مشايخ. طيب قال وخبرنا ابو القاسم عبد الوارث ابن سفيان اخبرنا قاسم ابن اصبع حدثنا احمد ابن زهير قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد - 00:31:11

لابن اسماء اخبرنا جويرية بن اسماء عن مالك بن انس عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول لولا ايتان في كتاب الله عز وجل ما حدثكم شيئا ان الله تعالى يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى - 00:31:31 هذه الاية والتي تليها. اي من مقام ان تكمل الاية من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اوئلئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون الا الذين تابوا واصلحوا وينمو فاولئك اتوب عليه. نعم - 00:31:49

ثم قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة وذكر الحديث. نعم. تعرفون ابو هريرة رضي الله عنه لما كان يروي الاحاديث الكثيرة في زمن الخلفاء الراشدين اصبح بعض الناس يتهمه - 00:32:02 انه يا ابا هريرة اكثرت من رواية الحديث هل معقول كل هذا؟ انت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فابو هريرة شعر بالضيق

شعر بالضيق ان بعض الناس اتهمه اتهمه. فيقول والله ايها الناس لولا هذه الاية التي سمعتها في كتاب ربى ان الذين يكتمون ما انزلنا -

00:32:14

من البيانات والهدى لما رويت لكم حديثا يعني هو تضائق ان الناس تقول اكثر ما معنى اكثر ابو هريرة؟ يعني ابو هريرة يروي احاديث كثيرة هل معقول كل هذا سمع ابو هريرة؟ طب هم استغربوا لان ابو هريرة ليس - 00:32:32

من السابقين ليس من السابقين في مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك روى الاف الاحاديث وبعض الناس استغرب وللأسف للأسف بدأ يتهم وللأسف هذه الدعوة تراني اليوم كثير من يعني اليوم يخوضون في اتهام السنة يخوضون في ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي كثرة روايته. فالقضية اذا واضح انها قديمة - 00:32:46

ابو هريرة كما قلنا تضائق من هؤلاء فيقول لولا هذه الاية لما رويت لكم شيئا لكن الله سبحانه وتعالى استأمن اهل العلم ان لا يكتمو ما عندهم من العلم. نعم - 00:33:07

قال حدثنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد قال حدثنا احمد بن عمرو. قال اخبرنا محمد بن سنجر. قال اخبرنا خالد بن مخلد. قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز - 00:33:18

قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن هذا احد رؤوس الخوارج. نجدة الحروري هذا احد رؤوس الخوارج. شوفوا هذا الحديث ترى فيه فقه واقع انظروا الى هذا الحديث. نعم. قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال. فقال ابن عباس ان الناس يقولون خمس خلال يعني سألو خمسة مسائل. سأله عن خمسة مسائل - 00:33:31

فقهية يعني تخيل رجل خارجي يرسل يعني من اهل البدع. يرسل الى ابن عباس يسأله عن خمسة مسائل فقهية او خمس مسائل فقهية. نعم قال ابن عباس ان الناس يقولون ان ابن عباس يكاتب الحروريه ولو لا اني اخاف ان اكتبه علم ما كتبت اليه وذكر الحديث. جميل. ذكر الحديث هو حديث طويل يعني بس هذا الجزء هو - 00:33:51

والذى يهمنا. هذا ايها الاحبة يدل على امررين اولا لطالب العلم ويا ايها المتتصدر لتعليم الناس الخير لن تسلم من حديث الناس لن تسلم من حديث الناس. وهذا نستفيد من قصة ابن عباس ومن قصة - 00:34:11

ابي هريرة السابقة يعني تخيل ابو هريرة الملازم للعلم الذي لازم النبي صلى الله عليه وسلم على جوع بطنه. بعد ذلك في زمن الصحابة او في الخلفاء الراشدين يتحدث فيه ويطعن في ابو هريرة يا قوم. وكذلك ابن عباس ترجمان القرآن لانه كان يجيب الخوارج عن اسئلتهم الفقهية. كان - 00:34:25

يطعنون فيه بعض الناس السفهاء ويقولون يا ابن عباس كيف تجاوب الخوارج هؤلاء وكيف تجيبهم عن مسائلهم الفقهية؟ الا ينبغي ان نقاطعهم مقاطعة ولا نجيبهم فيا طالب العلم في حياتك اذا تصدرت يعني يصعب ان يجتمع الناس كلهم عليك - 00:34:45  
لابد ان تجد لك مبغضا لابد وان تجد لك كارهه في هكذا الحياة. وبالتالي عود قلبك ان لا تكون هكذا ضعيف بحيث اذا انتقدت خلاص تترك العلم والتدريس ان بعض الناس يعني عنده هشاشة نفسية لدرجة انه اذا انتقد او وجهت اليه السهام يقول خلاص ما اعاد ادرس. الناس تنتقد الناس تتكلم - 00:35:03

اعتقد انه لن يتكلم فيك؟ وهل تعتقد ان انسان يتتصدر ولا احد يخالفه هي طبيعة الحياة هكذا؟ اذا كان الصحابة الكرام علماء تعرضوا للانتقاد من الناس ومن ضعفت العقول. اذا هل تتوقع ان تسلب؟ لن تسلم. وبالتالي بطل نفسك. القضية الثانية هو فقه ابن عباس ان - 00:35:25

نعم مجد الحروري كم من الخوارج وكان من اشد الخوارج وسفك دماء المسلمين. كان رجل سفاك للدماء. لكنه في النهاية كان رأسا كان رأسا لطائفة فابن عباس وازن بين المصالح والمفاسد. قال هذا رجل رأس لطائفة - 00:35:45

وله منطقته التي يحكمها. هل امتنع عن اجابته؟ ام ان اجابته عن هذه المسائل هي اخف الضرررين مرأة نعم هذا الرجل خارجي ومبتدع وضال وما شابه ذلك. لكن اجابته عن المسائل تبقى اخف من ان يبقى جاهلا بها فيزداد شره - 00:36:02  
يعني اذا كان شره سبعين بالمئة ربما انا اجيب عن المسائل فيصبح مثلا خمسة وستين بالمئة وهذا فقه الصحابة في التعامل حتى مع

اهل البدع انه يحاول ان يتعامل نهجية اخف الضررين وليس بمنهجية المقاطعة التامة هذا فقه الصحابة الذي يجب ان نتعلمها وان نتفقه فيه. نعم - 00:36:22

وقالت الحكماء من كتم علمًا فكأنه جاھلها. نعم وهذا الان بعد ان ينتهي من ذكر اثار الصحابة والتابعين بعد ذلك منهجية ابن عبدالبر يذكر للحكماء قل للحكماء يعني اصحاب الخبرة - 00:36:40

ان هذا ليس كلام صحابي ولا تابعي وانما هو كلام اصحاب الخبرة والتجارب وان لم يكن طالب علم. ماذا قالت الحكماء؟ الذي يكتتم علمًا فهو ليه لانه الجاھل لا يفید والذی يكتتم علمه لا يفید. فلذلك من كتم علمًا فكأنه جاھل به من جهة ان كليهما لم يفید الناس شيئا. نعم - 00:36:54

قال وقد جمع اقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا ابوابا. لو رأيتها كافية دلت عليها. والان سببين ابن عبدالبر ايضا لماذا اقدم على كتابة هذا الكتاب؟ فيقول رأيت من العلماء قبلى - 00:37:17

من صنف كتابا في ذكر منهجية التعلم واداب العلم وما شابه ذلك. فيقول لو ان الكتب التي صنفت قبلى وجدتها كافية في هذا الباب هذا التغیر لما اقدمت. ولكنني لم اجدها كافية. فلذلك اقدمت لاكتب ما عندي وما في زمرتي. اذا وقد جمع اقوام في - 00:37:32 لمثل ما سئلنا عنه اللي هو ما ذكرناه في المقدمة. اداب العلم وقواعد التعلم والرأي والتقليد وما شابه ذلك. لكنه لم يرها كافية فاحب ان يدلي بدلوه. نعم قال ولكنني رأيت كل واحد منهم جمع ما حضره وحفظه. وما خشي التفلت عليه واحب ان ينظر المسترشد اليه. نعم فقال فرأيت كل واحد منهم جمع - 00:37:52

ما حضره وحفظه يعني ما كتب له من العلم وما خشي التفلت عليه. يعني احيانا انت قد تكتب معلومة تخشى ان تفوتك تخشى ان تفوتك وان تنساها. فكأنه يقول من كان قبلى لم يجمع شتات هذا الموضوع. هذا باختصار. من كتب قبلى في هذا الموضوع لم - 00:38:12

اجمع شتاته وانما ما حضر في ذهنه وما خشي ان ينساه سجله ودونه. اما كتاب متكامل في هذا الموضوع لم اجد فهذا الذي دفعه ايضا الى ان يصنف هذا الكتاب. نعم - 00:38:32

قال ولو اغفل العلماء جمع الاخبار وتمييز الاثار وتركوا ضم كل نوع الى بابه وكل شكل من العلم الى شكله لبطلت الحكمة وضاع العلم ودرس وان كان يعني زال. نعم. وان كان لا عمري قد درس منه الكثير. لعدم العناية وقلة الرعاية والاشتغال بالدنيا والكلب عليها. وان كان لعمري يعني هنا - 00:38:46

عمري البعض يقول هذا يقسم بحياته مش قلنا العمري هذه لفظة من الفاظ القسم لعمرك انهم لفي سكرتهم لعمري. الصحيح ان هذه العبارة وان كانت من حيث النحت هي صيغة قسمية لكنها لا يراد بها القسم. وكثيرا ما تستعمل اه - 00:39:06

في درج الكلام يعني كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم وابيك؟ مش هذا ورد في بعض الالفاظ النبوية؟ هذا وان كان صورته صورة القسم لكنه لا يقصد به في الكلام - 00:39:23

القسم لذلك ليس اثما اذا وجدته في كلام العلماء حتى لا يستعجل الانسان في تخطئة كبار العلماء يقول كيف ابن عبد البر يقسم بحياته؟ ايش يعني لعمري يعني وحياتي فاهمني؟ العم هو الحياة. فيقول لعمري يعني وحياتي. هل هو يقصد؟ لا هو هذا من الامور التي اصبحت دارجة على الالسنة - 00:39:33

ولا يقصد بها القسم يعني كيف تقول مثلا دخليك مش احنا هيك في العامية بنقول؟ شو دخليك انت بتلاقيها ما لهاش معنى او لا يقصد بها القسم او ما شابه ذلك. وانما عبارة درجت على - 00:39:53

الالسن. فلا يستعجل بتغطية اهل العلم. نعم قال ولكن الله عز وجل يبقي لهذا العلم قوما وان قلوا يحفظون على الامة اصولا. نعم هذا من بركة الله سبحانه وتعالى اذا بارك في الانسان فاجعله من هؤلاء القلة من طلبة - 00:40:05

العلم قلة الذين يستودعهم الله علوم الشريعة ويحفظون لهذه الامة اصولها وفروعها. نعم قال يحفظون على الامة اصوله ويميزون ويميزون فروعه فضلا من الله ونعمته. ولا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلموا منه الآخر. شف هذه العبارة - 00:40:18

يقول ولا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم منه الاخر يعني لا يزال الناس بخير ما بقي علماؤهم يعلمون الجيل القادم هذا معنى كلامه. لا يزال الناس بخير ما الاول هو الكبير العالم. والآخر هو الصغير الناشئ. فلا يزال الناس امورهم بخير ما دام هناك علماء -

00:40:35

يعلمونهم لانه اذا ذهب العلماء وذهب التعليم واندرس انتشر الجهل واتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فمن نعمة الله الامم والشعوب بقاء العلماء من باب ان يعلموهم ويرشدوهم ويأخذوا بآيديهم لما فيه صالحهم. نعم. قال فان ذهاب العلم بذهاب العلماء -

00:40:58

اي كما يذهب بذهاب العلماء. نعم. كما قال رسول الله وستري هذا المعنى وشبهه في كتابنا هذا ان شاء الله بحوله وقوته والحوال والقوه لله وهو حسيبي ونعم الوكيل. وستري هذا المعنى يعني اهمية وجود العلماء -

00:41:19

وستري هذا المعنى وشبهه اي سترى معنى الذي ذكره اخيرا اهمية وجود العلماء وبقاء العلماء وتدرس العلماء لانه هذا هو بقاء العلم فسيركز خلال هذا الكتاب على هذه الفكرة ايضا. نعم -

00:41:34

باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا اول باب من ابواب هذا الكتاب وهو يتحدث عن قاعدة عامة ان طلب العلم فريضة على كل -

00:41:47

مسلم وسيذكر هنا الحديث المشهور طلب العلم فريضة على كل مسلم وسيذكر اختلاف العلماء في فهم هذا الحديث انت ستكشف ان هذا الحديث له فهو متعددة وليس هو بالفهم فقط الذي هو بادى الامر او ما ظهر لك. هذا الحديث ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم -

00:41:57

فريضة على كل مسلم. دعونا ننظر وماذا ذكر العلماء في تعليقهم على هذا الحديث ثم نلقي في النهاية. نعم. قال ابو عمر هذا حديث يروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة. كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند اهل العلم بالحديث من جهة الاسناد. اذا هو ريحك من البداية -

00:42:16

والحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم روي من طرق كثيرة عن انس بن مالك. تمام وروي ايضا من طرق اخرى غير طريقة نسبة المالك. وهذه الطرق الى انس بن مالك كلها معلولة يعني كلها ضعيفة -

00:42:36

لا يوجد طريق واحد عن انس بن مالك صحيح وبالتالي كل واحد منها بمفرده ضعيف. طب لماذا اوردت الحديث اذا كان كل طرقه معلولا الان صحيح كل طريق معلول لكن باعتبار مجموعها لعله يرتفق الى مرتبة الحسن لغيره -

00:42:53

فبالتالي يحسن ايراده هنا. عرفتم؟ يعني هو ابن عبد البر مقتنع من البداية ان هذا الحديث بكل طرقه الى انس بن مالك ما هو؟ معلول طب لماذا اوردته؟ لعله بكثرة هذه الطرق وان كان كل واحد منها معلول يرتفق الى درجة الحسن. نعم -

00:43:13

قرأت على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ان احمد المصالح بن عمر المغربي حدثه قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث رحمة الله اخبرنا خلف بن القاسم حدثنا ابو صالح. هذا اسمه تحويل الاسناد. هنا عندي في نسخة حاء تحويل اسناد. وهو انه يأتي باكثر من سند له الى -

00:43:31

هذا الرجل نعم حدثنا ابو صالح احمد بن عبد الرحمن بن صالح بمصر قال اخبرنا عبد الجبار بن احمد السمرقندى قالا جمیعا اخبرنا جعفر بن مسافر التنسی قال یحیی این حسان قال حدثنا سليمان بن قرن ظبی عن ثابت عن انس بن مالک قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم -

00:43:50

وحدثنا احمد بن عبد الله بن علي قال حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علان قال حدثنا جعفر بن مسافر التلميذ ذكر بأسناده مثله -

00:44:12

واخبرنا مثل الحديث السابق نعم اخبرنا خالفك بن جعفر قال اخبرنا ابو الحسين عبد الله بن الحسن الكلابي الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي قال محمد بن هارون الفلاس حدثنا عبد الرحمن بن بكر القرشي حدثنا حسان ابن سياه عن ثابت عن ثابت الجوناني عن انس بن مالك قال رسول الله -

00:44:24

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال ابو العلم فريضة على كل على كل مسلم. وطالب العلم يستغفر له كل شيء حتى  
الحيتان في البحر. هذا سنائي ان شاء الله ان طالب علم السفر له - 00:44:44

مش شيء لكنه كان الشاهد هو المتقصر. نعم حدث به ابن الاعرابي عن كيلجة قال حدثنا حرمته عن ابن عن ابن وهب حدثنا حسان ابن  
سياه عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه جاء هذا اسم شخص - 00:44:54  
ابو بكر البغدادي يعني هذا كيلجاً لأنها لقب له والا هو ابوه بكر البغدادي نعم. قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اطلب طلب العلم - 00:45:07

فريضة على كل مسلم فذكره باسناده وآخر قال وخبرنا خالف ابن جعفر قال حدثنا عبد الوهاب ابن الحسن الدمشقي قال حدثنا ابو  
الحسن احمد ابن عمير ابن يوسف قال حدثنا ابو التقى هشام هشام ابن عبد الملك - 00:45:17

قال حدثنا المعافى ابن عمران قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثني حسام حسام ابن مصك عن مسلم الاعور عن انس ابن مالك  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:29

طلب العلم فريضة على كل مسلم. وقرأت على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل ان ابا بكر محمد بن ابا بكر محمد بن بكر  
محمد بن علي. ان ابا - 00:45:42

بكر ابن محمد. ان ابا بكر ابن العباس ابن وصيف الابزارى حدثه بغزة. قال حدثنا مفرج عن اهل غزة. حدثه بغزة. نعم قال  
حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال حدثنا العباس بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا طريف بن سليمان ابو عاتكة  
عن انس عن انس ابن - 00:45:52

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب العلم ولو بالصين. فان طلب العلم لفظة ولو بالصين هذه لفظة منكرة شديدة  
النكار اطلب العلم ولو بالصين لفظة ولو بالصين هذه الزيادة - 00:46:13

منكرة شديدة النكار. وقد جاءت من طريق ابي عاتكة وهذا رجل ايضاً منكر الحديث. بل قيل انه متزوك الحديث والبعض اتهمه  
بالوضع. فابو عاتكة الذي يروي عن انس ابن مالك حقيقة شديد الضعف متزوك الحديث. فهذه اللفظة لا تصح. يعني حتى لو قلنا ان  
الحديث حسن بطرقه لكن هذه اللفظة التي - 00:46:25

وردت في بعض الطرق شديدة النكار. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اطلب العلم ولو بالصين.  
معنا ايضاً من طريق ابن شهاب الزهري عن انس ايضاً بعد قليل. نعم. فان - 00:46:45

طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ورواه ابن قال ورواه ابن ابن الاعرابي عن عباس الدوري والحسن بن علان قال حدثنا الحسن  
بن عطية عن ابي عاتكة عن انس قال قال رسول الله صلى الله - 00:46:55

عليه وسلم فذكر مثله وزاد ان الملائكة لتصح اجنبتها لطالب العلم رضا بما يطلب وخبرنا يعيش يعيش ابن سعيد ابن محمد ابن  
القاسم الوراق قال حدثنا قاسم ابن اسبيق قال حدثنا محمد بن غالب التمتمان قال حدثنا الحسين ابن عطية - 00:47:08  
ازازة بالكوفة. قال حدثني ابو عاتكة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلب العلم ولو بالصين فان طالب العلم  
فريضة فريضة على كل مسلم وحدثنا يعيش قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن غالب التمتمان قال حدثنا بشر بن محمد السكري ابو  
محمد. قال حدثنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك - 00:47:25

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصواب انه ابو احمد وليس ابو محمد. عندكم في النسخة ابو محمد ابو احمد قال لنا  
اني سمعته قال نعم قال - 00:47:45

طالب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان. نعم. وخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصيغ. قال حدثنا  
احمد بن زهير. قال حدثنا خلف بن - 00:47:56

الوليد قال حدثنا سلام الطويل قال اخبرنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة  
على كل مسلم. وخبرنا احمد بن عبدالله قال حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق المعروف بابن

حجر العسقلاني. قال حدثنا عبد الجبار بن أبي السري - [00:48:06](#)

ابن حجر العسقلاني المعروف تأكيد لأن ابن حجر العسقلاني الامام المعروف هذا بعد ابن عبدالبر اصلاً تمام؟ هذا ابن بعد ابن عبد البر. هذا شخص آخر. نعم. نعم قال حدثنا قال حدثنا رواه ابن الجراح قال حدثنا عبد القدوس الوحاوي عن حماد ابن ابراهيم قال ما سمعتم من انس بن مالك الا حديثا واحدا سمعته يقول - [00:48:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. رواه ابن الأعرابي حدثنا عباس حدثنا رواه ابن الجراح. حدثنا عبد القدوس عن حماد عن ابراهيم مثله سواء. نعم - [00:48:48](#)

وذكر ابو عروبة الحسين ابن ابي عشر الحراني قال حدثنا سليمان ابن سلمة الخبائري قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن اسحاق ابن عبد الله عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:49:01](#)  
وهذا الحديث لم يرويه عن بقية عن الاوزاعي الا الخبائري. الخبائر الذي في الاسناد هو الوحيد الذي رواه عن طريق بقية عن الاوزاعي. نعم. قال وهو عثمان بن سلمة الخبائري الحمصي ابن اخي عبدالله ابن عبد الجبار الخبائري. وليس سليمان هذا عندهم بالقوى. هذا الخبائر ضعيف. نعم - [00:49:17](#)

قال واكثر الرواية عن بقية يروون هذا الحديث عن بقية عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنضير عن محمد بن سيرين وليس عن طريق بقية ابن الوليد عن الاوزاعي. يعني ذكر الاوزاعي - [00:49:36](#)  
هنا مشكلة وهذه الخطأ جاء عن طريق الخبائث. نعم. قال ويروونه عن بقية ايضاً عن ابي عبد السلام الوضاعي عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ولا يعرف من حديث الاوزاعي - [00:49:48](#)

الا من رواية سليمان ابن سلمة الخبائري عن بقية ابن الوليد على ان سليمان الخبائري قد جمع هذه الاسانيد كلها في حديث في الحديث عن بقية. نعم اخبرنا ابو عبد الله عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد القاضي بالقلزم املاء قال حدثنا محمد بن ايوب بن ابي يحيى ثم - [00:50:01](#)

الثقة. القلب زم اي اسم منطقية. املاء اي املأ علينا هذا الحديث. املاء على طريقة المحدثين. نعم. قال حدثنا عمران بن هارون قال اخبرنا بقية ابن وليد قال حدثنا جرير ابن حازم عن الزبير بن الخريطي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وخبرنا احمد - [00:50:21](#)

قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم العسقلاني. قال حدثنا يوسف بن يوسف بن محمد الفريابي ببيت المقدس. قال حدثنا سفيان سفيان بن عن الزهري عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب العلم ولو بالصين فان هنا ايضاً جاءت رواية او لفظة ولو بالصين من طريق ابن شهاب الزهري - [00:50:41](#)

عن انس ابن مالك نعم قال حدثنا خلف بن القاسم قال الرواية ضعيفة. الرواية ايضاً ضعيفة نعم. قال اخبرنا الحسن ابن رشيق قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن يونس. قال حدثنا جعفر ابن - [00:51:01](#)

حميد قال حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شنضير عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. نعم - [00:51:13](#)

واخبرنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد بن احمد بن عبيد قالا حدثنا ابو علي هنا انتهى من ذكر اسانيد هذا الحديث عن انس ابن مالك - [00:51:23](#)

ومن استقبل هذا الحديث وجد له لانس بن مالك وجد له واحدا وعشرين اسنادا بانس بن مالك كلها معدودة ضعيفة. لكن كما نقول يرجى ان شاء الله بكثرة الاسانيد لعلها يعني لعله يرتفع الى درجة الحسنة لغيره. والمتحقق - [00:51:33](#)

اه والاشبال في تحقيقه انس قدار ابن الجوزي قال هو حسن من شواهد. وحسن بشواهد. حكم عليه بالحسن باعتبار شواهد. نعم قالها حدثنا ابو علي ابو علي الحسن ابن سلمة ابن سلمون قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن علي ابن الجارود قال حدثنا اسحاق ابن منصور الكوسج - [00:51:48](#)

قال سمعت اسحاق ابن راهويه يقول اسحاق بن راهويه او راهويه هذا طبعا قرین احمد بن حنبل وهو من كبار ائمة الفقه والحديث.

ماذا يقول اسحاق بن راهويه؟ معلق على - 00:52:06

هذا الحديث وهو يعلق على هذا الحديث اسمعوا نعم يقول طالب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر الا ان معناه انه يلزم طلب علم ما يحتاج اليه من وضوءه وصلاته وزكاته ان كان له مال. وكذلك الحج وغيره - 00:52:16

قال وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه. اذا اسحاق بن راهويه اذا هو يتافق مع ابن عبد البر عموما ان هذا الحديث ضعيف صحيح لكن مع اماه يقول معناه صحيح. يعني هو من حيث الاسانيد ضعيف لكن معناه صحيح. وهو ان طلب العلم واجب. طب ما معنى ان طلب العلم - 00:52:31

واجب على كل مسلم. ما هو المعنى الصحيح بهذه العبارة؟ ان كل مسلم هناك مجموعة من الاحكام الشرعية عليه ان يقوم بها في حياته كالصلوة والصيام. قال والزكاة ان كان له ماش في الدقة هنا. قال والزكاة ان كان له مال. يعني انا ما عندي مال - 00:52:51  
لا يلزمني ان اتعلم فقه الزكاة ان كان عندي مال يصبح تعلمي لفقه الزكاة واجب سواء كنت مهندس طبيب ام في منزل في اي في مكان كنت اذا كان عندي مال عليه زكاة يجب ان تتعرف فقه الزكاة. فاما طلبو العلم الواجب على كل مسلم هو ان تتعلم - 00:53:10  
الامور الشرعية التي يلزمك ان تقوم بها. وكلفك الله ان تؤديها. فهذا مهما كان المسلم رجلا او امرأة طالب علم مش طالب علم يجب ان يتعلم هذه الامور حتى يؤديها كما يريد ربنا. طيب - 00:53:30

قال وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في الخروج اليه. وما كان منه فضيلة لم يخرج الى طلبه حتى يستأذن ابويه. جميل هذه المسألة الفقهية التي اوردها اسحاق - 00:53:45

هل يجوز للانسان ان يخرج؟ طبعا كلمة يخرج هنا معنى يسافر الخروج هنا بمعنى ماذا ايها الاحباء؟ السفر وليس بمعنى الخروج من المنزل الى حلقة علم الان والدك ووالدتك ليس له ان يمنعك من ان تخرج الى حلقة علم - 00:53:55  
قريبة منك سواء كان هذا العلم فرضا او نفلا ان هذا الامر لا يضرهم الا اللهم اذا فيه هناك امر مهم يجب عليك ان تقوم به بحق الوالدين. حتى اوضح الفكرة اكثر واكثر حتى لا تفهم خطأ. الان قد يكون - 00:54:15

والدتنا يريدك في شيء في المنزل. ممتاز وواردتك ايضا لا تريده في شيء فانت تريده تطلب العلم يقول لك لا تحضر مجلس العلم لا نريدهك. طب يا بوي تريده شيء؟ لا لا ما بدك ايها تظل جالسة. بما في شيء تريدين محتاجة ما - 00:54:33  
في شيء. اه في هذه الحالة اذا لم يكن هناك حاجة للاب ولا للام فيك فليس لهم ان يمنعوك من حضور مجلس العلم ليس لهم ان يمنعوك من حضور مجلس العلم. سواء كان علما واجبا عليك ان تتتعلم او كان علما ماذا؟ مندوبا. طبعا هذا فيما - 00:54:48  
يتعلق بماذا؟ بالذكر واما بالنسبة الى الاناث واما بالنسبة للاناث في خروجها من المنزل. اذا كان العلم واجبا اه اذا كان العلم واجبا عليها ان تتتعلم. احكام طهارتها احكام صلاتها. فنحن ابتداء نقول الاصل ان ولها انها كان - 00:55:08

كانت غير متزوجة او زوجها ان كانت متزوجة الاصل هو الذي ماذا؟ يعلمها ويكيفها عناء الخروج قالوا فاذا لم يعلماها ولها هذه الاحكام وكان جاهلا او لم يعلماها زوجها هذه الاحكام وكان جاهلا وغير مكترث - 00:55:31

فهل يجوز لفتاة ان تخرج لتعلم هذه الاحكام الواجبة بدون اذن ولها او بدون اذن زوجها قال ابن الجوزي وغيره من العلماء من نصوا على هذه المسألة نعم شف الاناث لها شوية خصوصية ب المختلف عن الذكر - 00:55:48

تمام؟ الاناث في خروجها من المنزل هي اما تحت ولاء ايها او تحت ولائي او قوامة زوجها. اليك كذلك؟ اذا كانت متزوجة تحت قوامة الزوج. واذا كانت غير متزوجة فتحت ولائي ايها او من يقوم مقام الاب في حادث - 00:56:06  
عقد الاب وهذا نقول ايتها الاناث الان الاحكام الشرعية اما ان تكون واجبة او تكون غير واجبة. يعني من كفایات العلم فيما يتعلق باحكام الواجبة احكام طهارتك احكام صلاتك وما شابه ذلك - 00:56:22

المطلوب ابتداء من وليك او من زوجك ان يعلمك هذه المسائل. واي مسألة تستجد وتحتاج فيها جوابا. الاصل ان زوجك او وليك هو مسؤول ان يأتي بالجواب وفي هذه الحالة اذا قام الولي - 00:56:38

او قام الزوج بايصال العلم الذي تحتاجينه اليك فلا يجوز لك ان تخرج من بيت الولي او من بيت الزوج الا باذنه الا باذنه. اذن لك تخرج بدرس اخرجي جزاه الله خيرا. واذا لم يأذن لك تبقى في المنزل - 00:56:52

اما اذا الولي او الزوج قصر في تعليمك الاحكام الواجبة وانت تطلبين منه ذلك وهو غير مهم او غير مكتثر ولا يقوم. هنا افتى فقهاء بجواز خروج المرأة بدون اذن ولديها او زوجها - 00:57:10

تتعلم فقط هذه المسائل الواجبة لان تعلم الدين فرض ولا يجوز للولي ولا للزوج ان يقصر. فاذا قصر في هذا الجانب فهو المخطئ هو المخطئ ويجوز للمرأة ان تخرج لتعلم هذه الاحكام الواجبة - 00:57:26

اما الاحكام غير الواجبة من ما بعد ذلك تعلم الكتب الشرعية والأخلاق والسلوكيات وما شابه ذلك. وهناك ما قال الفقهاء لا تخرج المرأة الى هذه المجالس الا باذن ولد او باذن زوجها. هذا التفصيل يتعلق بمن؟ بالمرأة. واضح مشايخ؟ اما بالذكر كما قلنا. اما الرجل الذكر فهنا لا - 00:57:41

نفصل تفصيلا اخر فنقول الشاب اذا كان خروجه للعلم لا يقتضي سفرا وانما هو في حيز بلده فاذا لم يكن لابيه حاجة فيه ولا لامه حاجة فيه وانما يريد ان يمنعه من العلم هكذا منعا. ما تروحش مع المشايخ - 00:58:04

بتقدعش معهم لا تحضر مجالس العلم. هنا هل يجب عليه ان يقبل؟ وان وهل يعتبر من البر الا يخرج الى مجالس العلم؟ كلا يجوز لك ان تخرج ايها الشاب الى مجالس العلم ما دام لا يوجد غرض صحيح للاب ولا للام في منعك من ذلك - 00:58:22

اما اذا احتاج العلم الى سفر يعني انت ايها الشاب احتجت ان تتسافر خارج بلدك لطلب العلم. فهل لك ان تتسافر بدون اذن والديك ماذا قال اسحاق ابن راهوية؟ فصل - 00:58:40

قال اذا كان هذا العلم الذي ستتسافر من اجله علم واجب مثلا بلدة من البلدان ربما احيانا في مناطق اخواننا في روسيا وما شابه ذلك. البلدة التي يوافيها والبلد لا يوجد عالم ولا طالب علم. ولا يوجد من يعلم - 00:58:54

الناس امر دينهم الواجب. فهنا قد يحتاج الانسان ان يخرج من بلد الى بلد ليحصل على العلم الواجب. فهنا يخرج الشاب ويتسافر ولو لم يأذن له الوالد ولا الوالدة. ليه؟ لان هذا تحصيل لعلم واجب - 00:59:09

اما اذا كنت ستدهب وتسافر من اجل علم زائد ليس هو القدر الواجب. هو العلم زائد. تقرأ المصنفات العلمية وشروع الحديث. فمثل هذا لا يجوز ان يكون الا باذن الوالدين. لذلك ماذا قال اسحاق؟ قال وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في الخروج اليه. ايه في السفر اليه - 00:59:23

الخروج هنا بمعنى السفر لم يستأذن ابويه في الخروج اليه. واما ما كان منه فضيلة انت بتعرفوا العلم منه ما هو واجب وانه ما هو فضيلة. واما ما قانون الفضيلة اي زائد فهذا لا يجوز - 00:59:44

ان يخرج ان يسافر الى طلبه حتى يستأذن ماذا؟ ابويه. وهذا طبعا حال كثير من الاحكام الشرعية مثل وسائل الجهاد وما شابه ذلك. ما كان منه متعينا يخرج بدون اذن والديه. واما ما كان منه فضلا فانه يحتاج الى اذن الوالدين وقس على هذه المسائل. نعم - 00:59:56

قال ابو عمر يريد اسحاق والله اعلم ان الحديث في وجوب طلب العلم في اسانيده مقال لاهل العلم بالنقل. ولكن صحيح يعني هو الحديث هذا الذي قصده اسحاق ان الحديث - 01:00:15

يوجد في سنته مقال يعني ضعيف. ما معنى الحديث في سنته مقال يعني بعض المصطلحات قد تكون مفهومة لطلاب العلم المتقدمين لكن الشباب الناشئ بذلك تتعود اذا قيل في سنته ما قال ايش يعني - 01:00:25

بسند ضعف بسنته ضعف نعم قال ولكن المعنى صحيح. نعم. وهذا كثير ما تجدونه. يعني احيانا قد يذكر العالم الحديث وهو يعلم انه ضعيف اسنادا لكن معناه صحيح موافق لاصول الشريعة. وهذا قد يكون دافعا له لان يريد له علمه بضعفه. نعم. قال ولكن معناه صحيح صحيح عندهم وان كانوا قد اختلفوا - 01:00:36

فيه اختلافا متقاربا على ما نذكره هنا ان شاء الله. اه الان سيدرك اختلاف اهل العلم في فهم هذا الحديث. مش قلنا هذا الحديث

اختلف العلماء في فهمه الان اسحاق بن راهوية قبل قليل قدم لنا فهما. ما هو فهم اسحاق الرواية ان هذا الحديث ما معناه العلم الذي لا يسع المسلم جهله كأحكام الصلاة والزكاة ان كان له مال هذا هو المقصود بقوله طلب العلم فريضة. يعني هذا النوع من - 01:01:11 العلم هو الذي قصد بان تعلم ماذا؟ فريضة وما سوى ذلك لا يدخل تحت الفريضة. هذا فهم اسحاق بن راهوية وطائفة من اهل العلم. بل هو المتبادر. دعونا نقول الى ذهن الاقتراف. اما المراد - 01:01:30

فريضته هنا ما لا يسعك جهله ايها المسلم. طيب قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جامع بمصر قال حدثني مقدام ابن داود ابن تليد قال حدثنا عبد الله ابن الحكم ابن عبد الحكم - 01:01:45 على ابن وهب قال سئل مالك عن طالب علم اهو فريضة على الناس؟ فقال لا والله ولكن يطلب منه ولكن يطلب منه المرء ما ينتفع به في دينه. شف هذا الحديث - 01:01:59

قد يعني يقول هل مالك يقول ان هذا الحديث ليس ب صحيح سندًا ومعناه ايضاً غير صحيح. لأن طلب العلم لا يكون فريضة على الناس. هو السؤال هكذا حتى نفهم هذا النص. هو عن اي علم يتكلم مالك هنا - 01:02:09 لما يقول ها سئل مالك عن طلب العلم اهو فريضة على الناس؟ فقال لا والله ولكن يطلب منه المرء ما ينتفع به في دينه. اه هنا لا يجب ان نفهم لما مالك سئل عن طلب العلم اهو فريضة هو لا يتكلم عن - 01:02:25 علمي الذي لا يسعك ان تجهله. لا. هو يتكلم عن طلب العلم الذي تفعلونه ربما انت الان. الذي هو الفضل وهو حضور مجالس العلماء وسماع الاحاديث والتعليق عليها. واما القدر الاساسي وهو ان اتعلم احكام طهارتي وصلاتي وزكاة مالي بالتأكيد هذا فريضة. فلا يمكن ان يكون مالك - 01:02:42

ينفي ان هذا النوع من العلم تعلم فريضة. فاذا لما قال هنا سئل مالك عن طلب العلم يقصد طلب العلم الذي تفعلوه انت الان. وهو جلوس على كتب اهل العلم والمصنفات وما شابه ذلك. اهو فريضة على كل مسلم و مسلمة؟ فماذا قال مالك؟ لا بالتأكيد ليس هذا فرض ولكننا افهمنا كل الناس الذين - 01:03:02

يحضر مثل هذه المدارس. هذا النوع ليس فريضة على كل مسلم و مسلمة. ولكن يحرص الانسان على ان يأخذ من مجالس العلم ما يصلح به امر دينه طيب لكن هل هذا السؤال وجه لمالك بناء على الحديث السابق - 01:03:22 يعني السياق لا يقتضي ذلك اصلاً لكن واضح ان ابن عبد البر استحضره ضمن هذا السياق ان هناك من يرى ان طلب العلم ليس فريضة لكن يجب ان نجمع بين اقوال - 01:03:37

اهل العلم الذي يقول طلب العلم ليس فريضة على كل مسلم يقصد ماذا العلم الفضل والذي يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم. يقصد ماذا؟ العلم الاساس. حتى لا نضارب بين اقوال العلماء. يعني اسحاق - 01:03:47 يا بين ان هناك قدرًا واجباً. ومالك يقول لا طلب العلم ليس بواجب. اذا بالتأكيد هذا يتكلم عن قضية وذاك يتكلم عن قضية اخرى. نعم قال وروينا عن الحسن بن الربيع قال سأله ابن المبارك عن قول النبي طلب العلم فريضة على كل مسلم. قال ليس هو الذي يطلبونه ولكن فريضة - 01:04:03

ولكن فريضة على من وقع في شيء من امر دينه ان يسأل عن هـ حتى يعلمـ كلـ اـبـنـ المـبـارـكـ ويـتـفـقـ معـ كـلـ اـسـحـاقـ اـبـوـ رـاهـوـيـةـ تـامـاـ.ـ فـيـ فـهـمـ الـحـدـيـثـ.ـ يـقـولـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـرـيـضـةـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ.ـ يـعـنيـ مـثـلاـ اـنـتـ اـيـمـ الـيـوـمـ اـتـيـتـ لـهـذـاـ الـمـجـلـسـ.ـ 01:04:24

لو ان والدتك جزأها الله خيراً قالت لك آلا تذهب الى هذا المجلس صار عندي شيء. فانت اجبتها قلت لها طلب العلم فريضة على كل مسلم. هنا ابني المبارك - 01:04:40

يرد عليك ويقول لا ليس هذا الذي انت فيه هو فريضة على كل مسلم. الذي هو فريضة على كل مسلم هي المسألة الشرعية التي انت الان محتاج لها فيجب ان تسأل عنها العلما حتى تعرف حكمها قبل ان تقدم. واما ما انت فيه فهو من فروض الكفايات. دعونا نقول او

نقول من الامور المستحبة في بعض اعيينه وليس هو الذي يقصد بقوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. نعم.  
قال حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال - 01:05:10

حدثنا ابو الوظاح حدثنا محمد ابن معاوية الحضرمي قال سئل ما لك بن انس وانا اسمع عن الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال قال ما احسن ما احسن طلب العلم؟ ما احسن هاي صيغة تعجب! ما اجمل ما احسن طلب العلم ولكن فريضة فلا. نعم هنا في هذا - 01:05:20

تياق؟ اه يظهر لنا ان جواب ما لك كان عن هذا الحديث من هنا واضح ان جواب مالك اذا حتى في السند السابق لعله عن هذا الحديث سئل مالك عن الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال ما احسن طلب العلم - 01:05:40  
ولكن ان اقول فريضة فلا طب هذا لا يشكل علينا؟ يعني كأن مالك ماذا قال في الحديث لن تقول هكذا سئل مالك عن حدث طلب العلم فريضة. فماذا كانت اجابته - 01:05:53

قال ما احسن طلب العلم هو شيء رائع جميل. واما فريضة ان اقول فريضة فلا اذا كيف مالك يعني بناء على ماذا مالك اجابة بهذه الطريقة اذا ايه هذا الوفد؟ اذا كان ما لك ينكر هذا الحديث اصلا - 01:06:09

يعني هو يقول هذا الحديث مش صحيح يعني باختصار. يعني اسحاق بن راهوية وجه معناه. ابن المبارك وجه معناه مالك بناء على هذه الرواية؟ لا هو رد الحديث لما سمعه - 01:06:31

كانه رده قال يعني هذا غريب هكذا استغريه مالك وقال هو العلم شيء جميل صحيح. اما ان نقول انه فريضة طبعاً بنرجع بنقول مالك يتكلم عن ماذا انه ليس بفريضة؟ عن التحقيق في مجالس العلماء لدراسة المصنفات والكتب. اما الحد الادنى الذي لا يسع المسلم جهله بالتأكيد - 01:06:45

ما لك متفق. فمالك اذا يظهر انه رد الحديث. مهم جدا اخواني هذه المناقشات هو اسم البرنامج المدارس. واذا لم نتدارس لن تحسن اه رفع الذائقة لك في بقراءة كتب اهل العلم ومناقشتها. نحن لا نريد هنا ان نختتم وهكذا. لا نريد ان نشكل مهارات الفهم لكلام العلماء ونعرف كيف نحلل - 01:07:03

بكل عبارة ونقف عندها حتى ان شاء الله انت تستقل بعد مدة في قراءة الكتب وحدك ويصبح عندهك ذوق علمي صحيح في تحليل العبارات. نعم قال وذكر عبدالملك بن حبيب انه سمع عبدالملك بن المادشون قال سمعت مالكا وسئل عن طالب العلم اواجب فقال اما معرفة شرائعه وسننه وفقهه الظاهر - 01:07:23

وغير ذلك منهم وغير ذلك منهم من ضعف عنه فلا شك لمن ضعف عنه فلا شيء عليه. اذا هذه الاجابة هاي اجابة اخرى لمالك هذه اجابة اخرى نقلت عن ما لك بن انس. هذه تتفق مع كلام من تقربيا؟ مع كلام اسحاق ابن راهوية ان هناك قدر واجب - 01:07:44  
وهناك قدر مستحب. تمام؟ لكن سنلاحظ ان ابن عبد البر ماذا يقول؟ قال هكذا ذكره ابن حبيب ولا يشبه هذا لفظ مالك. ولا معنى قوله. ابن البر لان هو مشتغل بموطأ ويعرف - 01:08:01

الفاظ وعبارات مالك يعني ابن عبد البر تستطيع تقول متخصص في مالك لما سمع هذه العبارة التي نقلها ابن حبيب عن مالك يقول هذا ليس من كلام مالك هذا شيء يعني ركب عليه والا هو ليس من قوله ولا يشبه معنى لفظه ولا قوله. هكذا يقول ابن عبد البر ولا يشبه هذا لفظ مالك ولا - 01:08:16

معنى قوله. اذا ابن عبد البر يضعف هذه الرواية التي نقلها ابن حبيب عن مالك. نعم قال اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نص ابن المغيرة قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة طلب العلم - 01:08:35  
والجهاد فريضة على طلب العلم والجهاد فريضة على على جماعتهم. ويجزى فيه بعضهم عن بعض. وتلا هذه الآية فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهوا في الدين وليعذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعن - 01:08:52  
عليهم يحذرون. هذا فهم ثالث للحديث اذا هناك من رد الحديث هذا ظاهر صنيع مالك هناك من فهم الحديث على انه في ماذا؟ في

المسائل الواجبة. واما المسائل الفاضلة فليس واجبا. هناك من يقول هذا الحديث لا. هو يتكلم - 01:09:10

عن فرض الكفاية. نعم. ويتكلم عن العلم عموما. هذا الحديث يتكلم عن العلم عموما ليس فقط عن المسائل الأساسية لا لا. العلم عموما بفروعه واصوله وقواعد تعلم ما هو فرض كفاية اليه كذلك؟ اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. بعض العلماء لما جاءوا الى هذا الحديث - 01:09:28

طلب العلم فريضة على كل مسلم قالوا المقصود بهذا الحديث ان طلب العلم مفروض على مجموع تلاميذ فإذا اهواهه مش زيه هو فرض كفاية. اذا قام به من يكفيه سقط الاثم عن باقي المسلمين. اذا لم يقم به من يكفي اثم جميع المسلمين. هذا فهم اخر للحديث. وهذا يكون معنى العلم العلم - 01:09:52

ما تيجي ليس فقط الواجب العلم برمته طلبه فريضة على كل مسلم. لكن ما معنى انه على كل مسلم اي على المجموع طبعا انا حقيقة اخالف هذا الفهم لأن العبارة لا تقتضي هذا. يعني هذا فهم نقل لكن هل انا اميل اليه؟ لا انا اجد ان العبارة ليست هكذا. لكننا سنقول بعض العلماء - 01:10:19

ما فهم بهاي الطريقة ان طلب العلم فريضة على كل مسلم اي على مجموع المسلمين. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين والا اثموا جميعا. لكن هل العبارة تتجه نحو هذا الاتجاه في الفهم الذي اعتقاده لا. انا اتفق مع اسحاق ابن راهوية مع ابني المبارك ان المراد بهذه العبارة العلم الاساسي - 01:10:41

واجب والله اعلم. نعم لا لا هنا في هذا الحديث لا انه يتكلم في سياق العلم الشرعي. نعم قال حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن احمد بن كامل حدثنا احمد بن محمد بن رشدين قال - 01:11:01

انه رشدين انه رشدين. نعم. قال سمعت احمد بن صالح وسئل عما جاء في طلب العلم فريضة على كل مسلم. فقال احمد معناه عندي اذا قام به قوما سقط سقط عن الباقيين مثل الجهاد. اذا هذا اذا فهم لاحمد بن حنبل نفس القضية انه فهمه على انه فرض الكفاية. فرض الكفاية. نعم - 01:11:17

قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوبي ببغداد حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفساوي قال سمعت علي ابن الحسن ابن ابن شقيق قال قلت ابني المبارك ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم الا ان يطلبه؟ وما الذي يجب عليه ان يتعلم؟ قال لا يا هذا السؤال - 01:11:36

فهم السؤال. قال ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم الا ان يطلبه ما معنى هذا السؤال قال تعليم العلم ركز قال تعليم العلم الى ان يطلبه. يعني ما هي الامور التي لا يجوز ان اعلمها حتى اتعلمها - 01:11:56

يقال ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم؟ شو يعني تعليم العلم؟ تدریسه. ايش هذا هو تعليم العلم؟ ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم الا في علم يعني ما هي الاشياء التي لا يجوز ان اعلمها للناس؟ حتى اتعلمها انا مسبقا. هذا السؤال الاول ثم قال - 01:12:15

وما الذي يجب عليه ان يتعلم عموما؟ هذه قضية وهذه قضية فرق بين اقول ما الذي يجب علي اذا اردت ان اعلم الناس ان اتعلم؟ هذا جزء وما الذي يجب ان اتعلم عموما في امور حياتي سواء علمته ولا ما علمته؟ ما الذي يجب ان اتعلم عموما؟ فقال - 01:12:34

قال لا يسعه ان يقدم على شيء الا بعلم. اه ركز اذا هذا جواب عن السؤال الاول. انه لا يجوز لك ان تعلم شيئا ولا ان تقدم على اقامة درس ولا ان تقدم على اعلان دورة الا - 01:12:51

العلم لا يجوز ان تعلم علما الا بعد ان تكون قد فصخت فيه او مكنت نفسك منه فهذا معنى قوله لا يسعه ان يقدم على شيء الا بعلم. لا يجوز يا طالب العلم انك تستعجل. وتقول بدي اصدر نفسي وابدا ادرس هذه المادة وهذه المادة. او اعقد دواء وانت لم ترسخ بعد - 01:13:07

في هذا العلم على الاقل من الرسوخ المبدئي. لا يشرط تصبح عالم لكن على الاقل الرسوخ المبدئي. اما انسان ليس له دراية بالعلم

01:13:27 بيعلن دورة بعدين بروح بحضر لها من كم كتاب بعدين -

بصير يتكلم. هاي العجلة ستجعل علمك مهزول وسيكون كلامك في كثير من الأخطاء والفحوات. هذه قضية مهمة لا يسعه ان يقدم على شيء من امور التعليم الا بعد ان يكون احكم العلم. قال ولا يسعه حتى -

01:13:38 على شيء من امور التعليم الا بعد ان يكون احكم العلم. قال ولا يسعه حتى -

يسأل ولا يسعه حتى يسأل يعني ولا يسعه ان يعمل بشيء هنا ولا يسعه حتى يسأل هي اجابة عن السؤال الثاني. لانه ايش قال؟ وما الذي يجب عليه ان يتعلمه؟ فماذا اجاب -

01:13:55 لا يسعه حتى يسأل. طبعا هي عبارة مختصرة بس انت بده تفهمها. يعني لا يسعه ان يقدم على شيء من امور دنياه يسأل العلماء عن حكمه وهذه قضية نقل الشافعي والغزالى عليها الاجماع. وهو انه لا يجوز للمسلم ولا المسلم ان يقدم على اي عمل في الحياة في -

01:14:09

طعامه وشرابه وشغله ونومه وسهره لا يجوز ان يقدم على شيء حتى يكون قد عرف حكمه وسأل عنه ان كان جاهلا به. فهذا اذا

عرفنا اجابة السؤال الاول واجابة السؤال الثاني. العبارات مختصرة دائما تحتاج الى توضيح وكشف. نعم -

01:14:29 اي اية؟ العلماء فهموا من الحديث لان هو سئل احمد عن الحديث طلب العلم فريضة فقال معناه عندي اذا قام به قوم سقط عن الباقين الاية نقول ساعدت ساعدت على فهم الحديث بهذه الطريقة لكنهم يعلقون على هذا الحديث بمنفسي. نعم؟ طيب -

01:14:48

قال ابو عمر قد اجمع العلماء على ان من العلم ما هو فرض متعين على كل امرى في خاصة نفسه. ومنه ما هو فرض على الكفاية. كان

هذا ابن عمر ابن عبد البر سيعطينا -

الخلاصة سيعطينا خلاصة الكلام في هذه المسألة. العلماء اجمعوا على ان هناك من العلم فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية. نعم قال

اذا قام به قائم سقط فرضه على اهل ذلك الموضوع. واختلفوا في تلخيص ذلك. والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك -

ما لا يسع الانسان جهله من جملة الفرائض المفترضة عليه نحو الشهادة بالله. واختلفوا في تلخيص ذلك اي هم متفقون على الاصول  
العام ان من العلم هو فرض عين ومنه ما هو -

01:15:46

كفاية لكنهم مختلفون في تحديد ما هو فرض العين وما هو فرض الكفاية بالتفصيل؟ فقال قال نحو الشهادة باللسان والاقرار بالقلب

لان شهادة التوحيد يقصد نعم والاقراض بالقلب بان الله وحده لا شريك له لا شبه له ولا مثل ولم يلد ولم يكثف احد -

01:15:56

خالق كل شيء واليه مرجع كل شيء. المحيي المميت الحي الذي لا يموت. عالم الغيب والشهادة. وما عنده سواء اي

الغيب والشهادة عند له سواء نعم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. والذي عليه

01:16:15 جماعة اهل السنة انه لم ينزل بصفاته واسمائه -

لاوليته ابتداء ولا لآخريته انقضاء. هو على العرش استوى والشهادة بان محمدا عبده ورسوله هو فيما يتعلق معرفتك بالله هذا القدر

يجب على كل مسلم ومسلمة فرض عين ان يكون عارفا به. نعم -

01:16:35

قال والشهادة بان محمدا عبده ورسوله وختام انبائه حق. وانبعث بعد الموت للمجازاة بالاعمال والخلود في الاخرة لاهل السعادة

باليامان والطاعة في الجنة ولأهل الشقاوة بالكفر والجحود في السعير حق -

01:16:51 وان القرآن كلام الله وما فيه حق من عند الله يجب اليامان بجميعه واستعمال محكمه وان الصلاة وان الصلوات الخمس فرض ويلزمه  
من علمها علم علم ما لا تتم الا به من طهارتها وسائر احكامها. يلزم انك تعرف ان في صلوات خمس ويلزم كل مسلم انه يعرف كيف

01:17:04 يؤدي هذه الصلوات الخمس بشروطها -

وواجباتها. نعم. قال وان صوم رمضان فرض ويلزمه علم ما ما يفسد به صومه. وما لا يتم الا به. وان كان ذا مال وقدرة على الحج

لزمه فرضا ان يعرف ما تجب فيه الزكاة ومتى تجب وفيه كم تجب. ويلزمه ان يعلم بان الحج عليه وان كان ذا مال وقدرة على

01:17:24 الحج لزمه فرضا ان يعرف ما تجب فيه الزكاة ما تجب فيه -

زكاة فيما يتعلق بالمال يعني كندا مال عليه ان يعرف احكام الزكاة وان كان قادر على الحج عليه ان يعرف احكام الحج. نعم. قال  
ويلزمه ان يعلم بان الحج عليه - 01:17:44

فرض مرة واحدة في دهره ان استطاع اليه سبيلا الى اشياء يلزمها معرفة جملها ولا يعذر بجهلها. نحو تحريم الزنا وتحريم الخمر  
واكل خنزيرة واكل الميتة والانجاس كلها والسرقة والربا والغصب والرشوة في الحكم والشهادة بالزور. لذلك لو ان شخص في بلاد  
المسلمين زنا - 01:17:54

الان هل يقام عليه الحد لو قال والله يا شيخ انا اجهل ان الزنا حرام لأ بدنا نقيم عليك الحد حتى لو زعمت انك تجهل لأن هذه المسائل  
لا يعذر بجهلها. لذلك قال هناك ولا يعذر بجهلها نحو تحريم - 01:18:13

يأتي شخص يزني في البلد المسلم ثم لما يأتي يطبق عليه الحد يقول لا طبقو علي انا والله ما كنت اعرف ان الزنا حرام. اقول هذه  
مشكلتك. لأن هذا لا يعذر - 01:18:29

بجهله انت المقصرو انت المفترط لانك تعيش في بلاد المسلمين لو كان رجل يعيش في ادغال هكذا بعيدة عن عالم الاسلام اه نعم قد  
يعذر لكن من يعيش في بلاد المسلمين لا يقبل ولانا لا اعرف ان السرقة حرام. نعم - 01:18:39

قال واكل اموال الناس بالباطل وبغير طيب من انفسهم الا اذا كان شيئا لا يت Shannon فيه ولا يرغب ولا يرثي في مثله وتحريم الظلم كله  
هو كل ما منع الله عز وجل منه ورسوله صلى الله عليه وسلم. وما هذا الاستثناء؟ يعني يحتاج مناقشة يعني لما يقول واكل اموال  
الناس بالباطل وبغير رقيب من انفسهم الا اذا كان - 01:18:55

ان شيئا لا يت Shannon فيه ولا يرثي في مثله. ماذا يقصد بذلك ان يصد فيه اشياء في العادة يتسامح فيها الناس فنحن لا نعتبرها من اكل  
اموال الناس بماذا؟ بالباطل. لا نعتبرها من اكل اموال الناس - 01:19:14

بالباطل تمام يعني كما سئل احمد بن حنبل عن رجل اشتري قمة ماكدونالز وجرجير وكان عليها رباط بتعرفوا الان لما تشتري النعنع  
مش بتكون عليها خيط هكذا. اه فسئل هل يجب علي ان استأذن صاحب المحل في ان اخذ الرباط - 01:19:28

او عبارة مثل كذا يعني فاحمد بن حنبل تعجب يعني يقول ايش هذا الورع؟ لانه الناس تعارفت ان مثل هذا يتسامح فيه تسألني عن  
الرباط اللي على النعنع اني اسأل الرجل هل - 01:19:45

اخذ معاي ولا ادفع ثمنه ولا لا هذا لا لا يسأل عنه في العادة. الناس تتسامح فيه. لكن تلك كانت من؟ اخذ بشر الحافي فقال يعني  
مثلها يتصور منها الورع يعني هذا ورع عال جدا من مثل بشر الحافي واهل بيتي يتصور اما عموم المسلمين لا - 01:19:55

بمثل هذه التفاصيل الدقيقة. ففي هناك نوع من المال في العادة لا يت Shannon فيه يعني بسيط شيلان وقع شيء معين هذا استبعده في  
جيبي وتمشي لو وجدته على الارض. لذلك لما كان في زمن عمر والرجل وجد كم حبة تمر - 01:20:15

هكذا يسأل عنها وعمر ضربه بالدرة. قال انت بدك تعمل قصة عاملة يعني؟ قال لك محبتين تمر كلهم الله يكرمك ويرضي عنك.  
فبالنالي في اشياء فعلا هي صغيرة جدا القاعدة تكون تافهة في اعراف الناس نعم - 01:20:29

قال وتحريم نكاح الامهات والبنات والاخوات ومن ذكر معهن. وتحريم قتل النفس المؤمنة بغير حق. وما كان مثل هذا كله مما قد نطق  
به مما قد نطق الكتاب به واجتمعت الامة عليه ثم سائر العلم وطلبه والتتفقه فيه وتعليم الناس ايات وفتواهم به في صالح دينهم  
ودنياهم والحكم والحكم - 01:20:42

به بينهم هو فرض على الكفاية. اذا حتى يعني قال ومثل هذا مما نطق به الكتاب واجمعت عليه الامة. الى هنا هذا كله فرض عين اي  
كل ما كان سابقا هذا ضمن فرض العين - 01:21:02

ما عدا ذلك؟ قال ثم سائر العلم بعد ذلك يعني من مسائل الاحاديث وشرح الاحاديث والاسانيد واصول الفقه وقواعد التفسير وما هذا  
يعتبر من ماذا؟ ليس من فرض العين وانما من فرض الكفاية. نعم - 01:21:13

قال فهو فرض على الكفاية يلزم الجميع فرضه. فاذا قام به قائم سقط فرضه عن الباقيين بموضعه الى اخر يعني في هذا البلد. يعني  
فكل اهل البلد كل اهل موضع لازم يخرجوا منهم علماء - 01:21:28

اذا لم يخرجوا انماوا جميعا. و اذا اخرجوا سقط الائم عن اهل هذا البلد. عن اهل هذا البلد. واذكر اننا في اداب المفتى والمستقبل جمال الدين القاسمي ذكرنا مسافة معينة. لانها غابت عن دينه سبحان الله - [01:21:43](#)

كم؟ مسافة قصر كانت يعني مسافة قصر والبعض قال كانه فرصح من هنا ومن جميع الجهات. المهم ان البعض حدد هذه المسافة التي يلزم اهلها ان يخرجوا منهم عالما ثم المسافة الاخرى او المنطقة الاخرى يلزمهم اخراج عالم وهكذا. نعم - [01:21:59](#) قال لا خلاف بين العلماء في ذلك وحجتهم فيه قوله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في ولينظروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فالزم النفي في ذلك البعض دون الكل ثم ينصرفون فيعلمون غيرهم. والطائفة في لسان العرب الواحد فما فوقه. نعم. الله عز وجل لما قال فلولا نفر من كل فرقة - [01:22:15](#)

منهم طائفة. الطائفة تصدق على الواحد يعني لو ان فقط واحد قام فتعلم فعلم اهل بلده سقط فلا يلزم في الطائفة ان يكونوا مثلا ثلاثة اكبر كما قد يتوجه الانسان لا الطائفة - [01:22:40](#)

تصدق في لسان العرب كما قال ابن عبد البر على ماذا؟ على الواحد. وبالتالي الواحد يسقط الائم عن اهل البلد. نعم قال وكذلك الجهاد فرض على الكفاية. لقول الله عز وجل - [01:22:56](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. وكن لو وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما - [01:23:09](#)

فضل الله المجاهد ولم يذم المخالف. والآيات في فرض الجهاد كثيرة جدا. وترتيبها مع الآية التي ذكرنا على حسب ما وصفنا عند جماعة اهل العلم. فان اضل العدو لزم الفرد حينئذ مع هذه الآيات ايضا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر الى قوله فضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. لما لم يؤثم - [01:23:28](#)

ربنا القاعددين دل هذا على ان الجهاد الذي يتكلم عنه هنا اي نوع ليس فرض العين لانه قال وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. اذا هنا القاعد لم يأثم - [01:23:48](#)

لكن المجاهد فضل عليه. اذا هذا كلام عن اي نوع من انواع الجهاد فرض الكفاية وهو جهاد ما يسمى جهاد الطلب. تمام؟ فهذا الذي يقول يقصده ابن عبد البر قال ففضل المجاهد ولم يذم المخالف - [01:24:04](#)

يعني في هذه الآية الله فضل المجاهد لكن هل لام المخالف القاعد؟ لا مما يدل على ماذا؟ على ان هذا النوع ليس فرض عين والا لذم المخالف القاعد قال والآيات في فرض الجهاد كثيرة جدا وترتيبها يعني علاقتها مع هذه الآية التي ذكرنا على حسب ما وصفنا عند - [01:24:19](#)

جماعة اهل العلم. انه هذه الآيات تتكلم عن فرض الكفاية وهو جهاد الطلب. جهاد الطلب اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. والذين قاموا به وادوه بالتأكيد عند الله درجات القاعددين. واما اذا لم يقم بها - [01:24:39](#) هذا احد اثم الجميع اثم الجميع. قال واما الجهاد الذي هو فرض عين فماذا قال فيه؟ نعم فان اطل؟ قال فان اضل العدو بلدة لزم الفرض حينئذ جميع اهلها. اه هذا بيختلف - [01:24:59](#)

هذا اياك تفهم الآية عليه. ما تقول وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. تسقط على جهاد ما يسمى الدفع. اذا هجم العدو على بلدك هنا ما فش فضل الله المجاهدين على القاعددين. هنا الكل به يكون مجاهد - [01:25:14](#)

وللكل عليه ان يدافع عن بلده. وهذا نوع اخر هو الفرض العين. نعم. قال لزم الفرض حينئذ جميع اهلها وكل وكل من يعني هذه البلدة التي تقع الان تحت الحصار وتحت العذاب وينزل عليها ما ينزل القتال يلزم اهلها ويلزم - [01:25:29](#)

من كان حولها من يستطيع ان يدفع عنهم. نعم. قال ان علم ضعفها عنه وامكنته نصرتها لزمه فرض ذلك ايضا. نعم واذا وكل طبعا هذا متعلق والجملة الاخيرة وكل من قرب منها يعني كل بلدة هي مجاورة وقريبة من هذه البلدة - [01:25:48](#)

وعلم ان هذه البلدة وحدها لا تستطيع ان ترد العدو الصائم. فكل البلاد القريبة يصبح عليها ان تجاهد. طيب اذا كان هؤلاء اهل البلاد لا

01:26:05 يستطعون وحدهم ان يدفعوا يتسع الفرد الى جميع البلاد. قالوا حتى يعم كل ديار الاسلام -

عليهم ان يردوا العدو الصائل ولو على قرية واحدة من قرى اهل الاسلام. نعم. هكذا كان علماؤنا. نعم قال ابو عمر ورد السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض على الكفاية. طيب نقف هنا حتى نصل الى انشاء الله العصر وننصل الى انشاء الله بعد صلاة العصر. يلا -

01:26:23

يا الله يعني بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. اخوازي على اليوتيوب هل الصوت عالي المباشر واضح طيب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

01:26:41 نشرع في اكمال مجلس اليوم مستعينين بالله. نعم عيد البسمة باسم الله خالص باسم الله واقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عمر ورد السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض على الكفاية. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رد وان رد السلام واحد من القوم اجزأ عنهم -

01:45:26 وخالفهم العراقيون فجعلوه فرضا متعينا على كل واحد العراقيون هو لما قال ورد السلام عند اصحابنا يقصد باصحابنا الحجازيين كل هذا الحجازيون فقهاء الحجاز يقولون ماذا؟ اذا انسان سلم على جماعة هل يلزم كل الجماعة ان ترد عليه ولا يكفي واحد؟ قال يكفي واحد -

01:45:48

بناء على هذا الاثر لكن العراقيون فقهاء العراق خالفوا في ذلك. فقالوا يلزم جميع الجماعة ان ترد السلام. نعم قال وخالفهم العراقيون فرضا متعينا على كل واحد من الجماعة اذا سلم عليهم. وقد ذكرنا وجه القولين والحجج لمذهب الحجازيين في كتابنا كتاب التمهيد -

01:46:08

باثار المؤوثق. عرفنا انه ابن شفاه ابن عبدالبرس كثيرا ما سيدرك ويحيلك على هذين الكتابين. التمهيد والاستذكار على الموطأ لكن التمهيد يهتم بالنواحي الاستنادية. اكثر من النواحي الفقهية. والاستذكار بالعكس. يهتم بالنواحي -

01:46:28

الفقهية وذكر خلاف اهل العلم واقوالمهم. فهو لانه هذا ليس كتاب فقهي يحيلك على هذين الكتابين. نعم. قال والايام المبينة لرد السلام باجماع هي قوله عز وجل فاذا حيبتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردها. فهذه الاية تدل على ان اصل رد السلام -

01:46:48

واجب باجماع الفقهاء اصل رد السلام واجب. لكن التفاصيل انه اذا كانوا جماعة هل يكفي ان يرد احدهم او لا؟ هذا سياق وادلة اخرى تحتاجه. نعم. قال ومن هذا الباب -

01:47:08

ايضا هذا الباب ايضا اي ومن مسائل فروض الكفاية. وكانه هنا استطرد حقيقة. استطرد قليلا في بيان فروض الكفايات. يعني ذكر ان الجهاد يكون فرض كفاية في صور ان رد السلام متى يكون فرض كفاية؟ قالوا من باب فرض الكفاية تكفين الموتى وتفسيلهم نعم -

01:47:20

قال بغسلهم والصلة عليهم وموارتهم يعني دفنهم في الارض. نعم قال فان كان الشاهدان عدين ولا شاهد له غيرهما تعين اذن عليهم وصار من القسم الاول. كذلك ايضا من فروض الكفاية الشهادة عند الحكم. قالوا من فروض الكفاية ايضا -

01:47:36

الشهادة عند امام الحكم. يعني انت استدعيت لتشهد على قضية الان اذا كان يوجد غيرك ممكنا يشهد فالامور اصبحت فرض كفاية. انت تذهب او غيرك تذهب. المهم لابد ان احدكم يذهب فيشهد. اما اذا لا يوجد شاهد -

01:47:51

عن القضية الا انا هنا ما حكم الشهادة امام القضاء؟ فرض عين لا يجوز لي ان اخالف. فهذه كلها من هذا الباب. نعم. قال ومن هذا الباب عند جماعة من اهل العلم الاذان في الامصار الاذان -

01:48:10

اختلف فيه الفقهاء البعض يرى انه فرض كفاية والبعض لا يرى ذلك لكن هو على رأي من يرى انه فرض كفاية. نعم. قال وقيام رمضان. قيام رمضان اللي هو التراويف. فان هناك بعض اقوال للفقهاء انها ايضا -

01:48:22

فرض كفاية بعض اقوال اهل العلم ان قيام رمضان فرض كفاية. نعم قال واكثر الفقهاء يدعون ذلك سنة وفضيلة. نعم هو الاكثر على ان قيام رمضان سنة وليس فرض كفاية. نعم. وقد ذكر قوم من العلماء في هذا الباب عيادة المريض وتشميم العاطس -

01:48:35

قالوا هذا كله فرض على الكفاية. نعم وهذا ايضا من اقوال اهل العلم. ايضا من المسائل التي اختلف فيها هل هي فرض كفاية او لا؟

تشميم العاطس لو انسان عطس فقلت له يرحمك - 01:48:50

الله. هل قوله يرحمك الله فرض كفاية؟ ذهب بعض اهل العلم الى انها فرض كفاية بل ذهب الظاهرية كما سيأتي الان الى انها فرض عين وليس فقط فرض كفاية ذلك قال وقال اهل الظاهر نعم - 01:49:00

قال وقال اهل الظاهر بل ذلك كله فرض متعين. نعم. واحتجوا بحديث البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعين ونهاها عن سبع. امرنا المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشميم العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا هنا ماذا قال؟ وتشميم العاطس. فقالوا بناء على هذا الحديث - 01:49:13

العاطس ليس فرض كفاية فقط بل هو فرض عين لكن العلماء قالوا لا الحديث على ماذا؟ في باب الاداب والسلوكيات اغلبه يحمل على الندب اصلا وليس حتى على فرض الكفاية. نعم - 01:49:33

قال وقد ذكرنا هذه السبعة وغيرها على اختلاف احكامها عند العلماء في كتاب التمهيد. وخالفهم جمهور العلماء فقالوا ليس تشميما العاطس من هذا الباب. وكذلك عيادة المريض. من هذا باب يعني ليس من باب فرض الكفاية بل هي من قبيل السنة والاستحباب. نعم. قال وكذلك عيادة المريض وإنما ذلك ندب وفضيلة وحسن ادب. امر به - 01:49:45

امر به امر به الى التحاب والالفة ولا حرج على من قصر عنه الا انه مقصر عن الحظ نفسه في اتباع السنة وادبها. يعني من لم يعد المريض من لم يشمت - 01:50:05

انا لا اقول انك اثم لكنك مقصر في تحصيل كمال الادب والهدي النبوى. نعم. قال وذكر ابن وذكر ابن المبارك عن المبارك ابن في فضالة عن الحسن البصري قال سرت اذا ادتها قوم كانت موضوعة عن العامة. واذا اجتمعت العامة على تركها كانوا اثمين. الجهاد في سبيل الله يعني سد الشغور والضرب في العدو - 01:50:15

والجهاد في سبيل الله وقصد ها هم شرف. قصد بكلمة الجهاد هنا ان ترابط على ثغور المسلمين ثانيا والضرب في العدو هذا يقصد به جهاد. الطلب مش انك تسد الشغور فقط. لا. تذهب الى ديارهم لتقاتلهم فيها. هذا ايضا من فرض الكفاية. وغسل - 01:50:35

تصير ميت ايوه قال وغسل الميت وتكفينه والصلة عليه والفتية بين الناس وحضور الخطبة يوم الجمعة ليس لهم ان يتركوا الامام ليس عنده من يخطب عليه والصلة في جماعة. طبعا هذا يعني هذا الاثر عن الحسن البصري لكن فيه نظر في كثير من المسائل. ان حضور الخطبة ليس فرض كفاية - 01:50:53

ان حضور الخطبة انما هو فرض عين على كل مسلم بالغ قادر. ففي بعض المسائل يعني ذكرها هنا ليس هذا محل النقاش الفقهى. لسنا فيه يعني درس تفصيلي في الاحكام الفقهية. نعم - 01:51:10

قال قال الحسن واذا جاءهم العدو في مصريهم فعليهم ان يقاتلوا يعني اجمعين. قال ابن المبارك وبهذا كله اقول وقد جاء عن ابي الدرداء ما يبعد قول الحسن. نعم قال ابو الدرداء لولا ان الله عز وجل يدفع بمن يحضر المساجد عن لا يحضرها وبالغزة عن من لا يغزو لجاءهم العذاب قبلها. قال انه ابو الدرداء هنا ماذا قال؟ قال لولا ان الله يدفع - 01:51:20

من يحضر المساجد عن لا يحضرها. هذه العبارة نفهم منها ان ابا الدرداء يرى ان صلاة الجمعة في المسجد ما هي فرض كفاية باعتبار ان من صلى خلص بحمل عن اللي ما صلى. لكن هذا ليس هو رأي اكثرا الفقهاء. نعم - 01:51:40

قال ابو عمر قد ذكرنا قول من قال شهود الجمعة فرض متعين. ومن قال ذلك فرض على الكفاية. ومن قال ذلك سنة مسنونة في كتاب التمهيد. فاغنى ذلك عن اعادته - 01:51:55

هنا ولم نقصد في كتابنا هذا الى هذا المعنى. فلذلك اضربنا عن تقسيمه واستعاب القول فيه بباب انه نبحث الاحكام الفقهية في هذا الكتاب. نعم قال والقول عندنا في شهود الجمعة انها سنة والذى عليه جمهور العلماء وجماعة الفقهاء ان شهود الجمعة فرض متعين على كل حر من الرجال في مصر او خارج او خارج - 01:52:05

او خارجا منه او خارج البلدة لكنه قريب منها. بتعرف بعض الناس يكونوا ساكنين في اطراف عمان. خارج البلد لكن في الاطراف ويسمع النداء. هذا يجب عليه ان يحضر الجمعة ايضا. نعم - 01:52:25

او خارج منه بموضع يسمع منه النداء. وسترى الحجة لذلك في كتابه الاستذكار ان شاء الله. يعني هو عم بيحيلنا شوي عالتمهيد

اجواء الاستذكار انهم يرجعوا الى تلك لمن اراد المسائل الفقهية. نعم - 01:52:38

قال وروى يونس ابن عبدالاعلى وابن المقرئ وابن ابي عمر عن سفيان ابن عبيدة قال سمعت جعفر ابن جعفر ابن محمد

يقول وجدنا علم الناس كل له في اربعة. هذا نص مهم. هو يقول وجدنا العلم الشرعي باختصار - 01:52:48

يحوم حول اربعة امور ماذا يقول جعفر؟ وجدنا العلم الشرعي عناصره تحوم حول اربعة امور اساسية. ما هي؟ اولا. اولها ان تعرف

ربك. اولا ان تعرف ربك. وهذا هو علم العقيدة - 01:53:03

وتعرف ربك توحيدا واسماء وصفات واعمالا. وهذا هو توحيد الالوهية والريوبوبيه والاسماء والصفات. هذا اول جزء من العلوم الشرعية.

ثانيا والثاني ان تعرف ما صنع و الثالثي تعرف ما صنع بك - 01:53:17

وجودها في الدنيا ومآلها في الآخرة. يعني باختصار نحن ما نسميه اليوم ان يعرف الانسان الغاية من وجوده ان يعرف الانسان الغاية من

وجودها ما صنع بك. لماذا انت موجود - 01:53:31

وانما الحكمة من خلقك فتعرف محوريتك ايها الانسان في هذا الكون انك خليفة عن الله سبحانه وتعالى لتقيم شرعه وهناك بالتالي

تکاليف وهناك انبیاء امرت ان اسمع منهم ونحو ذلك من الامور التي تعرف الانسان بالهدف من الوجود في الدنيا والغاية بعد ذلك في

الاخري. ثالثا قال والثالث ان - 01:53:43

فما اراد منك؟ العلم الثالث من العلوم الشرعية ان تعرف ما اراد منك. وهذا علم ماذا الفقه لان الله اما امر واما نهى والفقه انما هو امر

ونهي واباحة بينهما. فالعلم الثالث من علوم الشرعية هو ماذا؟ وعلم الفقه. نعم - 01:54:03

قال والرابع ان تعرف ما تخرج به من ذنبك. وقال بعضهم ما يخرجك من دينك. نعم هو عندك من ذنبك؟ نعم لا وانا انا في نسختي من

دينك ولعل هذا اصدق - 01:54:22

الرابع ان تعرف باختصار نوادق الاسلام. لانك انت الان دخلت في الاسلام فعرفت ربك وعرفت الغاية من وجودك وعرفت الفقه تمام

وعليك بالتالي اخيرا ان تعرف ماذا؟ ما هي نوادق الاسلام التي والعياذ بالله تلقيك خلف اسوار الشرعية - 01:54:33

وهذا يدل احبابي باختصار ان علوم المقاصد لو تعرفوه دائمآ نقول علوم الشرعية علوم مقاصد ووسائل. هنا هو يتكلم عن علوم

المقاصد الغايات. علوم قاصد وهي نهاية العلوم الشرعية هي علم العقيدة - 01:54:50

وعلم الفقه لان معرفتك بنوادق الاسلام هذا يدخل في علم العقيدة. ومعرفتك الغاية والهدف من وجودك هذا لعله يندرج في

العقيدة. فخلاصة كلام محمد ان العلم الذي نسميه علوم المقاصد اما عقيدة واما فقه. وسائل العلوم الاخرى كعلوم الحديث والمصطلح

وقواعد - 01:55:05

التفسير واصول الفقه والنحو واللغة هذه كلها نسميتها علوم الوسائل والالات. تمام؟ فهذا مهم هذا نص مهم جدا في تفسير ما هو العلم

الشعري الذي يجب ان تصل اليه وينتهي اليه امرك. نعم. تفريع ابواب فضل العلم واهله. نعم. حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم بن

سهل بن اسود وابو زيد عبد الرحمن بن يحيى - 01:55:26

ابن محمد وابو القاسم احمد ابن فتحي ابن عبدالله قراءة مني عليهم ان حمزة ابن محمد الكناني املى عليهم بمصر. قال حدثنا محمد

ابن جعفر بن الامام البغدادي حاء وخبرنا. ما معنى حاء - 01:55:46

تحويل اسناد يعني اه سيدل اسنادا اخر نعم. وخبرنا محمد عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد

بن عثمان الفساوي حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفساوي قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا زائدة وهو ابن وهو

ابن - 01:56:00

ادامى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسلك طريقا

يلتمس فيها علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به حسبي. الان شرع في الباب الثاني من ابواب هذا

الكتاب وهو باب في بيان فضل طلب العلم الشرعي - 01:56:19

تقرأ الحديث الاول هو حديث معروف مشهور آ صحيح وهو من ما من رجل يسلك طريقة يلتمس فيه علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة. وهذا من اعظم الامور التي تحفz الانسان على - 01:56:39

على تحمل التعب في طلب العلوم الشرعية والتعني فيها. ان الانسان اذا لم يكن له محفز ايها الاحبة تضع ذمته تمام خاصة في العلوم الشرعية لان كثرة المثبطات والشياطين حولك كثير ما يصدق عن هذا. فالانسان يحاول دائمًا ان يحفظ هذه الاحاديث وهذه الاثار حتى تبقى الهمة متقدمة - 01:56:51

كل مجلس علم تحضره وكل تعب في طريق وصولك الى هذا المجلس وكل مال تدفعه في اقتناء كتاب او تحصيل مصنف او حضور مجلس هذا كله ايها الاحبة الكرام طريق الى جنات النعيم. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الفضل. قالوا من ابطأ به عمله لم يسرع به حسبي. ما معنى هذا - 01:57:09

ان العبرة عند الله ليست انك ابن فلان ولا ابن فلان. ليست بالحسب وانما العبرة بالعمل. من ابطأ به عمله اي من قصر عن الاعمال المطلوبة منه لم يسرع به نسبة. يعني عند الله لما توقف بين يديه قلت له يا رب انا قصرت في الاعمال بس انا ابن فلان - 01:57:28 ربنا عز وجل لن يقول لك اه خلص ابن فلان معناته امورك ماشي هذا في الدنيا بمشي. الواسطة. لكن عند رب العالمين المعيار ما هو؟ العمل. من ابطأ به عمله - 01:57:46

لن يسرع به نسبة ولن يغفر له بسبب قبيلته او عشيرته. نعم وقراءة على ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ان قاسما بن اصدق حدثه قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمى - 01:57:56 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يجتمعون في بيته من بيوت الله يتعلمون القرآن ويتدارسونه بين ويتدارسون هيدا مصطلح التدرس ومصطلح نبوي. ورد في الاحاديث النبوية نعم. الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة - 01:58:12

وذكرهم الله فيمن عنده وما من رجل يسلك طريقة يلتمس فيها علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة. ومن ابطأ به عمله لم ان يسرع به نسبة. وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم واسبق. قال حدثنا محمد بن واضح. قال حدثنا ابو بكر بن ابي زيدا. رحمة الله - 01:58:32

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حوى اخينا خلف بن القاسم قال اخينا الحسن ابن الرشيد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن يونس قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:58:52

من سلك طريقة يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة. قال ابو بكر وحدثنا ابو الاحوص عن هارون بن عترة عن ابيه عن ابن العباس قال من سلك طريقة يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحسن بن محمد - 01:59:13

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ما من عبد يغدو في طلب علم مخافة ان يموت جاهل - 01:59:33

الى او في احياء سنة مخافة ان تدرس الا كان كالغادي الرائح في سبيل الله عز وجل الغازي يعني كالمجاهد. نعم عندك من صوتك الغادي؟ مشكلة في النسخة هذي؟ لا لا هي كالغازي؟ نعم. كالغازي الراحي في سبيل الله عز وجل ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبة. وخبرنا عبد الله ابن - 01:59:53

محمد بن اسد قال حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن عن بريد بن عبد الله ان عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. عليه الصلاة والسلام. نعم - 02:00:15

مثل ما بعثني الله به الهدى والعلم. بعثني الله. مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ما اصاب ارضا كانت منها بقعة قبلت الماء فانببت الكأوالعشب الكثير. هذا حديث مهم جدا وهو اصل في فضل العلوم الشرعية. حديث الغيث الذي نزل على الارض - 02:00:35

اراضي وهذه الاراضي هي مثال لقلوب طلاب العلم. لقلوب المتلقين خلينا نقول للعلم فالقلب الاول او الارض الاولى نزل عليها الغيث. فماذا فعلت بهذا الغيث؟ تشربت هذا الغيث فانتفعت هي واخرجت للناس العشب والشمار فاستطاعت ان تنفع الاخرين. هذا مثال طالب العلم الذي يسمع العلوم الشرعية - 02:00:55

فتنفعه هو ابتداء ويصلح قلبه وحاله وعلاقته مع الله ثم يستطيع ان ينفع الناس وينشر العلم والخير بينهم. هذا اعلى الدرجات. نعم. وكانت من بقعة امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. البقعة الثانية هو قلب اخر من قلوب طلاب العلم. وهم الذين دخلت الى القلب؟ هل انتفع بها - 02:01:20

آآ استطاعوا ان يجمعوا المعلومات الشرعية. لكن للاسف هذه المعلومات لم تدخل الى قلوبهم. فلم ينتفعوا بهم بعلومهم وانما نفعوا الناس وهذا مثال العالم غير العامل بعلمه او طالب العلم غير العامل بعلمه. جمع معلومات واخذ هالامطار لكن هذه المعلومات هل دخلت الى القلب؟ هل انتفع بها - 02:01:40

صيغ نفسه بها ام هو مجرد فقط ناقل للمعرفة؟ هو مجرد ناقل للمعرفة. وهذا ليس نموذجا ناجحا وان كان الناس استفادوا منه لكنه ليس نموذجا ناجحا لانه لم يعملا ولم يستفاد هو بعلمه. نعم - 02:02:05

وكانت منهم طائفة لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. هاي اسوة ارضية هذا الثالث اسوأ شخص. شخص تعطيه العلم ويدرس العلوم لا امسك الماء يعني لا يضبط العلم فلا هو للعلم ضبط - 02:02:21

فلا هو انتفع ولا ايضا نفع غيره. لا هو انتفع ولا هو نفع غيره. وهذا اسوأ الاحوال. لا هو مسك الماء ولا هو اخرج الكلام فهذا حال نستعيذ بالله منه. نعم. فذلك مثل من فقه في دينه. فذلك مثل - 02:02:36

فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. اذا هذا مثل من فقه الاول اللي هي الارض الاولى هي مثال لمن تفقه في دين الله فنفعه يعني هو انتفع - 02:02:53

فنفعه ما بعثني الله به فعلم وعمل. فعلم وعمل. هذا النموذج الذي دائمنا نحث انفسنا عليه نعتدي بنموذج العالم العامل الذي يحاول ان قدر المستطاع ان يعملا بما يعلمه للناس. ثم قال ومثل الطائفة الاخرى الارض - 02:03:06

ثانية والارض الثالثة جمعهم في قول واحد. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هذا تشمل الثاني والثالث بانهما لم يهتما بالعلم الذي جمعا. ولاحظ ان التسوية بينهما ازراء لصاحب المرتبة الثانية. صح؟ يعني ان الله جعل - 02:03:26

له مع صاحب المرتبة الثالثة. يعني الذي لم ينتفع ولم يحصل العلم هو كحال ايضًا من حصل العلم فانتفع الناس به وهو لم ينتفع. يعني هناك كما قلنا صاحب الارض الثاني من هو - 02:03:48

جمع العلم فنفع الناس لكن لم ينتفع هو وصاحب المرتبة الثالثة من هو؟ لا هو جمع العلم ولا اتقن ولا هو ايضًا نفع الناس. فالله سوى بينهما في هذه المقالة فقال ومثل من لم - 02:04:02

بذلك رأسا. هذا من اساليب العرب نقول فلان لم يرفع بذلك رأسا شو يعني؟ يعني لم يهتم به فلان لم يرفع بهذا الامر رأسا يعني ما اطلع عليه ولا اهتم به. الله سوى بين صاحب المرتبة الثانية والثالثة. وبالتالي يحرص طالب العلم قدر المستطاع ان يكون عاملًا بعلمه. نعم - 02:04:16

اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى حدثنا الحسن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله ان موهب الهمданى حدثنا المفضل بن فضالة عن ابى عروة عن زiad ابى عمارة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 02:04:36

يقول ان الملائكة تبسط اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. قال وسمعت رسول الله ايها الاحبة اختلف العلماء في معنى فبعضهم قال قال هو امر حسي وان كان لا يشاهد ان الملائكة فعلا تحمل طلاب العلم على اجنبتها وان كان هذا شيء ليس محسوسا لكننا نؤمن به لا لا - 02:04:56

ثقة ان الملائكة تضع اجنبتها بصورة نحن لا ندركها هذا قول بعض اهل العلم. والبعض كما قال ابن جماعة فسر الحديث على انه شيء مجازي. بمعنى ان الملائكة تتواضع لطالب العلم احتراما وتوقيعها - 02:05:18

واجلالا له. فهذا معنى وضع الجناح. كما عبر ربنا بذلك عن الوالدين. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما وكلاهما فلا تقول لهم اقف فين - 02:05:34

ولا تنهزوا ما قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل. فوضع الجناح احيانا نعبر به مجازا عن التواضع والاحترام والتوقير. نعم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. سبحان الله! حتى الحوت في البحر - 02:05:45

استغفروها لمعلم الناس الخير. وبالتالي يحرض طالب العلم على الوصول لهذه المنزلة. نعم. باب قوله ينقطع عمل ابن ادم بعده الا من ثلات. ايضا من فضائل العلم انه صدقة جارية لك يا طالب العلم. نعم. حدثنا ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغیث قال حدثنا ابو بكر

ابو بكر - 02:06:04

محمد بن معاوية الاموي قال حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي قال حدثنا ابو كريب قال اخبرنا خالد ابن ابن مخلد قال حدثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من - 02:06:24

ثلاثة اشياء من صدقة جارية او علم ينتفع به بعده او ولد صالح يدعو له. نعم وحدثنيه احمد بن فتح قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن يزيد الجوهري قال حدثنا احمد بن شعيب النسائي قال اخبرنا - 02:06:44

علي بن حجر وخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد بن معاوية قال اخبرنا الفضل من ابن الحباب القاضي بالبصرة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات - 02:07:01

انقطع عمله عنه الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به بعده ولد صالح يدعو له. وذكر ابو بكر مجاهد المقرئ قال حدثنا احمد بن مسلم بن - 02:07:23

ورا ورا قال حدثني محمد ابن يزيد ابن سنان قال حدثني يزيد يعني ابوه عن زيد ابن ابي انيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن ابي اسلم عن - 02:07:34

عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تتبع المسلم بعد موته. صدقة امضاها يجري لها اجرها. وولد صالح يدعو له وعلم افشاء في اعلى ميلاد به من بعده. وروى يزيد ابن ابي حصيفة وعمران وعمران بن ابي انس وابي سعيد - 02:07:44

قول المهربي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تناول المؤمن بعد وفاته الولد صالح يدعو له من بعده وفاته فينال اجر دعائه ورجل يترك الصدقة في الموضع الصالح فتنفذ لوجهها. والرجل يعلم العلم الصالح فينتهي به عن المعاصي - 02:08:04

كونوا بسبب تعليمهم انتهي كثير من الناس عن المعاصي. هذه من اعظم المناقب لمعلم الناس الخير. نعم. وروي من حديث الزهيري عن ابي عبدالله الاغر عن ابي عن النبي صلى الله الاغر - 02:08:24

نعم. الاخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلحق المسلم او ينفع المسلم الثالث. ولد صالح يدعو له وعلم ينشره صدقة جارية يلحق المسلم او ينفع المسلم ثالث. نعم. وقالت الحكماء يعني هذا من الكلام الجاري على الالسنة. هذا مش كلام - 02:08:38

صحابي او تابعي هذا من الكلام الجاري على الالسنة. علم الرجل ولده المخلد علمك الذي تعلمك الناس هو عبارة عن ولد مخلد الى اخر الازمان. لأن الناس الذين سينتفعون بهذا العلم سينقلونه للاجيال وهذا الجيل الذي بعده - 02:08:58

طلب العلم الذي يتمنى تعليما وعملا من اعظم الامور التي يشغل بها الانسان ساعات العمر. فانك تخلد بعده ليس ولدك بل اولادك. نعم علم الرجل ولده المخدر. باب قوله صلى الله عليه وسلم. باب قوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله. نعم.

اخبرنا ابو محمد يدل على - 02:09:16

فضل العلم من اي جهة هذا الحديث يدل حديث الدال على الخير كفاعله. يدل على فضل التعلم من اي جهة. اية طيب تعلم بهذا يعني كل عمل يعلمه الناس بسبب تعليمك لهم كانك انت عملته - 02:09:37

يعني مثلا شخص علم مئة شخص الفاتحة احسنت كل ما قرأوا هذه الفاتحة في صلاتهم كأنه هو الذي قرأها وحصل هو الثواب. فالدال على الخير كفاعله. ومن اعظم الدالين على الخير - 02:09:57

العلماء وطلبة العلم الذين يعلمون الناس الخير. نعم اخبرنا ابو محمد عبدالله ابن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السمك قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبدالله المنادي قال حدثني - 02:10:11

محمد بن عبيد الطنفسي قال حدثنا الاعمش عن سعد قال حدثنا الاعمش عن سعد ابن ابي ایاس عن ابي مسعود الانباري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملني فانه قد ابدع بي. قال - 02:10:25

ما ما اجد ما احملك عليه. فاتى فلان ابدع بي يعني لا اجد شيئا صالحا لاركته. ما عندي شيء اركبه. ما عندي احملني؟ يعني اعطيتني ناقة من الصدقة حتى اركب عليها فاني لا اجد شيئا صالحا - 02:10:45

لاركت عليه. نعم. فاتاه فحمله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير له مثل اجر فاعله. اه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني لا اجد ما احملك عليه. لكن فلان عنده صدقات من النوق اذهب فهو يحملك - 02:11:02

فذهب اليه فحمله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم هذا الرجل اني انا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخذت مثل اجري من اعطيتك. ليه لانه انا دليتك على يعني صحيح انا ما كان عندي ما اعطيتك لكنني دليتك وهذا يدل على اصل مهم وهو انك قد تسأل في حياتك عن اي شيء لا تجد عنده - 02:11:22

اجابة او معرفة حتى في امور الدنيا لكنك تعرف شخص قد يجيب وقد يساعد هذا الانسان. يا اخي اخبره يعني لا تقول لا انا والله ما اعرف طب انت لا تعرف هل تعرف شخصا يمكن يساعدني؟ فحاول دائمًا انك ماذا؟ ان تدل الناس على ابواب الخير او من يساعدتهم اذا كنت انت لا تستطيع - 02:11:42

القيام بذلك. نعم. وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة عليه عن قاسم بن اسق قال حدثنا بكر بن حماد. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث وحفص بن غياث قال حدثنا الاعمش يا رسول الله ابدع بي فاحملني. قال ليس عندي ولكن ائن فلانا فاتاه - 02:12:01

فحمله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وحدثنا خلف بن القاسم قال اخبرنا ابن السكن قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا خالد بن يزيد السباري قال حدثنا زياد بن ميمون الثقافي قال عن انس - 02:12:21

بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله. اخبرنا عبدالله بن محمد حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان اخبرنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو اليهاب حدثنا ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن الاشياخ ان ابا الدرداء قال. الاشياء - 02:12:41

واضح فيه ايهام منهم الاشياء عليه احنا ما ما عرفنا ذلك لكن مش مشكلة هذا اثر ما قال العالم والمتعلم شريكان والمتعلم والمتعلم شريكان والدال على الخير كفاعله شريكان. طيب خلونا ننظر هذا الحديث وجميل هذا الحديث. ابو الدرداء ماذا يقول - 02:13:01

العالم والمتعلم شريكان. لماذا؟ شريكان لماذا بالثواب لماذا لانه كما العالم يعلم المتعلم. فاذا قام المتعلم واستعمل هذا العلم فهما شريكان. هذا يعني ان العالم والمتعلم شريكان يعني كل شيء سيفعله المتعلم - 02:13:18

سيشاركه المعلم في ماذا؟ في ثوابه لانه هو الذي علمه. طيب هذه واضحة خلونا ننتقل للجملة الثانية قال والمتعلم والمتعلم شريكان

كيف ذلك يعني الم تعلم والمستمع شريكان تفضل حبيبنا - 02:13:40

يعني انا لا يظهر لي ذلك هنا اية طيب فكيف يكون المتعلم والمستمع شريكان في الثواب؟ يعني الم تعلم يشارك المستمع في ثواب استماعه فاهمین لانه هي نفس الفكرة بدها تكون - 02:14:02

الم تعلم يشارك المستمع في ثواب استماعه. ايوه يا شيخ احسنت الم تعلم يعني حضوركم لمجلس العلم هو سبب انه في بعض الناس ربما مش شغلتها العلم او مهتمة بهذا الجانب لكن مرت - 02:14:22

فاستماعت يعني انا لو لم اجد طالبة اي ستجدوني هنا سادهه الى بيتي. فحضور طلاب العلم نفذ اناسا ليسوا طلابا ليسوا متعلمين ان يستمعوا ويحضروا هم الجلسة لا يشقى بهم جليسهم. فيا طالب العلم يا ايها المتعلم - 02:14:45

اذا كان محفزا لعوام المسلمين ان يسمعوا الخير فانت دللتهم على الخير. و كنت سببا في هذا الخير فانت تشارکهم ثواب استماعهم. شف ما اعظم هذا الفهم العميق من ابي الدرداء - 02:15:02

هذا فهم عميق من ابي الدرداء لاسباب والمسببات. واخيرا قال والدال على الخير وفاعله شريكا. هذا واضح على ما شرحته قبل اكمل. باب قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين. حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن حرب. حدثنا علي بن حرب - 02:15:17

حدثنا سفيان بن عبيدة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا حسد الا رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار. اذا - 02:15:37  
حامل القرآن متى يغبط؟ حافظ القرآن على حفظه للقرآن عندما يقوم به يعني انا لا اغبطك اذا حفظت القرآن وانت نائم عنه ليلا ونهارا انت فقط مجرد حافظ لاحظوا هذا الاثر النبوي التدقير. انه حافظ القرآن متى يغبط؟ متى اقول؟ والله يا ليتنى مثل فلان. انا لا اريد ان اكون مثل فلان حافظ - 02:15:57

القرآن الذي هو نائم عنه ولا يشغل به. انا لا اريد هذا النموذج. ليس هذا نموذج يعني عظيم او شيء يحتذى انسان حفظ. بعض الناس قد يكون حفظ من الاشعار اكثرا منك - 02:16:21

تمام؟ نموذج حافظ القرآن الذي يغبط ويتمنى الانسان ان يكون مثله من حفظ القرآن فاستطاع ان يستثمره. اباء الليل واطراف انها اطراف النار بالعمل واناء الليل بقيام الليل. هذا الذي يغبط هذا الذي يحمد على نعمة القرآن. نعم. وروى يزيد ابن الاخنس وكانت له - 02:16:32

صحبة عن النبي صلی الله عليه وسلم مثل حديث ابن عمر هذا سوء حدثنا سعيد بن نصر قراءة مني عليه ان قاسم بن اصبع حدثه قال حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذى قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان بن عبيدة قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد هذا الحديث - 02:16:52

على غير ما حدثنا الزهري الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول سمعت عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سفيان بن عبيدة روى في الاسناد السابق عن الزهري - 02:17:12

وهنا سفيان ابن عبيدة يروي عن شخص اخر غير الزهري. فيقول سفيان بن عبيدة حدثنا اسماعيل بن ابي خالد هذا الحديث بصيغة اخرى غير الصيغة التي سمعناها عن الزهري. الصيغة الاولى مرت معناها في حديث اثنين وستين. هنا صيغة اخرى لكنها هي قريبة منها نوعا ما ماذا قال؟ نعم - 02:17:28

لا حسد الا فتنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل او على هلكته في الحق. يعني اهلكه في وجوه الحق الخير بالانفاق في سبيل الله في دعم المشاريع العلمية الوقفية دعم المرابطين وهكذا. نعم. ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعملها - 02:17:46

واخبرنا عبد الوارث قال اخبرنا ابا حامدا قال اخبرنا ابا حامدا بن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عبيدة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه

على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. حديثنا عبد الله بن محمد عن بن عبد الرحمن بن اسد حديثنا سعيد ابن عثمان ابن السكن حديثنا محمد ابن يوسف حديثنا محمد ابن اسماعيل البخاري حديثنا محمد بن مثنى حديثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد حديثنا قيس بن ابي - 02:18:26

بيحازم عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. وخبرنا عبد الوارث ابن سفيان ان قاسم ابن اصبع حديثه قال حديثنا محمد بن عبدالسلام الخشنى - 02:18:46

قال حديثنا سلمة ابن شبيب قال حديثنا عبد الرزاق عن معاذ عن قتادة في قوله واذكرون ما يتلى في آآ عز وجل واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة؟ قال من القرآن والسنة. قال ابو عمر وكذلك رواه محمد بن ثور وابن الحكمة. متى ورد - 02:19:06 في القرى بان السنة هذا تفسير مأثور عن السلف كثيرا. اذا قرنت الحكمة بالقرآن فان كثيرا من علماء التفسير يقولون الحكمة المراد بها السنة تحديد نعم. قال ابو عمر ان اصل العلم الشرعي هو الكتاب والسنة. وهنا انه طلاب العلم على قضية الاعتناء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم انها اصل - 02:19:26

علوم وان تمذهبك بمذهب فقهي لا يعني اعراضك عن قراءة الحديث النبوي ومعرفة معانيه من خلال شروح الحديث ان بعض الطلاب يعني هو نعم جزاه الله خيرا على طريقتنا في تعلم المذاهب. لكن للاسف يولد عنده التعلم المذهبى ماذا - 02:19:46 زهدا في قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والاطلاع على كتب السنة. هذا خطأ لابد ان تقرأ السنة فان احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ليست فقط مسائل فقهية دقيقة هي ايضا اسلوب ومنهج حياة وطريقة تعامل واخلاقيات وسلوكيات - 02:20:04 المذاهب الفقهية لن تعطيك اياها. فانشغالك بالتمدد الفقهي لا يعني زهدا بكتب السنة واصول الحديث. نعم. قال ابو عمر وكذلك رواه محمد بن ثور وابن المبارك عن معاذ عن قتادة. وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله واذكرون ما يتلى في بيوتكن - 02:20:19

فمن ايات الله والحكمة قال يريد السنة ويمن عليهم بذلك. قال اذا انقطعت فسر الحكمة بانها السنة. نعم. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الملك عبيد بن محمد قالا حديثنا عبد الله بن مسرور قال حديثنا عيسى ابن ابن مسكين. نعم. قال حديثنا محمد بن سنجر قال اخبرنا - 02:20:39

اسبط قال حديثنا ابو بكر الهزلي عن الحسن في قوله ويعلمه الكتاب والحكمة. قال الكتاب القرآن والحكمة السنة البصري ايضا فسر الحكمة بانها السنة. ويجمع لك من فسر الحكمة انها سنة. نعم - 02:20:59

اخبرنا احمد بن سعيد بن بشر قال حديثنا ابن ابي دليم قال حديثنا ابن وضاح قال حديثنا محمد ابن يحيى قال حديثنا ابن وهب قال قال لي مالك وذكر قوله عز وجل في يحيى واتيناه الحكم صبيا وقوله في عيسى - 02:21:15 قد جنتم بالحكمة الزخرف وقوله ويعلمه الكتاب والحكمة وقوله واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. قال ما لك الحكمة في في هذا كله طاعة الله واتباع والاتباع لها والفقه في دين الله والعمل به. هذا اذا رأي اخر في تفسير معنى الحكمة - 02:21:35

نقول اذا عطفت الحكمة على الكتاب فالمراد بالحكمة الفقه في دين الله. باختصار اذا القول الاول ان الحكمة هي السنة بالتحديد والفقه والقول الثاني هو رأي مالك ابن انس رحمة الله عليه. الامام مالك يرى ان كلمة الحكمة اذا وردت في القرآن ما المراد بها؟ الفقه في الدين عموما. الفقه - 02:21:53

وهذا اشمل وهذا اعم. يعني القول الاول هو ليس مناقضا له. لا القول الاول ركز على جزء وهو السنة بالتحديد. القول الثاني وهو قول مالك عمم القضيب. قال كل فقه في - 02:22:12

وحكمة. نعم. وقال ابن وهب وسمعت مالكا مرة اخرى يقول الذي يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله. هذا واقع. اذا هو

الذى يقع في قلبي في تفسير معنى الحكمه انها الفقه في دين الله. نعم - 02:22:22

قال وما يبيين ذلك ان الرجل تجده عاقلا في امور الدنيا ذا نظر فيها وبصيرة وبصیرة وبصر بها وبصر بها اولا علم له بدينه نعم ما اکثر هذا النوع من البشر - 02:22:35

الانسان الحادق في امور دنياه له بصيرة في البيع والشراء والهندسة والطب وما شابه ذلك لكنه جاھل تماما بامر دینه. فهل هذا رزق الحكمه؟ لا مجرد انك حاذق في الدنيا بتعرف تبيع وتشتري وشاطر وفھلوا وبحشى وكذا. فقدت العلم الشرعي الذي يعطيك البصيرة هذا لا يعتبر - 02:22:49

وان كان في عرف الناس يمكن ان يعتبروك حكيمها. وفي المقابل قال وتجد اخر بالعكس وتجد اخر ضعيفا في امن الدنيا عالما بامر دینه مصيرا به يؤتى الله ايها ويحرمه هذا فالحكمه الفقه في دين الله. والطرف الاخر احيانا تجد شخص بسيط في امور الدنيا يعني - 02:23:16

بشيخ لا يعرف ولا بشرى وكذا امور بسيط يعني ما مش فھلوا مثل ما يقولوا. لكن ربنا عز وجل اتاھ بصيرة في الدين وحكمة ورأيا سديدا خلقا فايهم افضل حالا - 02:23:36

النموذج الاول ام النموذج الثاني؟ النموذج الثاني هو الافضل الذي يعني لان الجهل بالدنيا ليس عيبا. لكن الجهل بالدين هو المشكلة. فالنموذج الثاني اعدل واحكم. نعم. قال ابن وهب وسمعته يقول الحكمة والعلم نور - 02:23:49

يهدي به الله من يشاء وليس بكثرة المسائل. اه شوفوا هذه المقوله يا طالب العلم بدی اياك تعتنی فيها كثير وتحفظها هذه مقوله تحفظ ایها الاحبة من درر مالک. مالک يعني احد المفكرين الكبار وكلامه كما يقولون بالمسطرة. ماذا يقول مالک - 02:24:03

الناشئين في طلب العلم. يقول العلم الشرعي لما نقول فلان عالم او فلان يستحق ان يكون عالما. قال ليس بكثرة المسائل يعني انا لا اقيسكم مسألة تحفظ وكم كتاب حقيقة انجزت وانما ما هي حكمه وملكة ونور يقذفها الله - 02:24:21

سبحانه وتعالى في طريقة تفكيرك وطريقة تعبيرك يعني قد يكون فلان يحفظه بكثير اکثر منك. قد يكون يحفظ كتب السنة. ويحفظ المصنفات لكن ما عنده حكمه ما عنده باختصار ميزان عندما يتكلم. فلا تفیده كثرة محفوظاته ولا تفیده كثرة قراءته لانه لم يؤتى الحكمه. في - 02:24:40

قد يكون انسان لم يقرأ كما قرأت ولم يحفظ بحجم ما حفظت لكنه عنده ميزان يحسن التفكير يحسن الاستنتاج يحسن تقييم المواقف واعطاء الاراء فيها. فهذا هو العلم الشرعي حقيقة. اذا العلم ليس - 02:25:03

بكثرة الكتب المقروءة والعلم ليس بكثرة المسائل المحفوظة طبعا ستحتاج تطلب وتدرس لكن النتيجة النهائية ان تكون عالما او لست بعالم لا تقاس بكثرة ما درست ولا بكثرة ما حفظت وانما بال بصیرة والنور الذي يقذفه الله في قلبك - 02:25:21

وهذا کلام دقيق جدا يا طلاب العلم انه انت تسأل الله بصیرة والحكمة والفقه وانت تتعلم. ليس للعبرة ان تكون لك کتب وآلاف الكتب. ربما يكون عندك عشرة کتب فقط لكنك تقيم عليها تضييضا والله رزقك ماذا؟ بصیرة وفهم فيها وبصیرة طبعا تؤتى - 02:25:42

والدارسة والتعلم على يد الاشياخ فترة ثم القراءة بتأن وهدوء وهكذا تبدأ بصیرة مع اجتناب المعاشي والذنوب كما قال ايضا مالک الشافعي ارى الله قد القى على قلبك نورا. هنا يقصد النور الحكمة والفهم. قال فلا تطفئه بظلمة - 02:26:02

للعصبية. هكذا قال ما لك للشافعي لما جاء يطلب العلم على يديه اني ارى الله اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئ هذا النور بظلمة المعصية. هذا کلام مهم. الحكمة والعلم نورا يهدي به الله من يشاء. يملکه الله من يشاء من طلاب العلم والعلماء وليس بكثرة المسائل فقط - 02:26:22

نعم. قال اخربنا خلف بن القاسم قال اخربنا ابو بكر محمد بن احمد المفید البغدادي. قال حدثنا محمد بن زكريا التميمي قال حدثنا يوسف وابن سعيد قال حدثنا عمرو ابن حمزة عن صالح المري وعن الحسن عن انس بن مالک رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 02:26:42

الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك. هذا لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الاحاديث التي تجدونها في هذا الكتاب منسوبة إلى النبي عليه الصلاة والسلام هي في العادة تكون من كلام أحد التابعين او - 02:27:02

الصحابة او أحد الأفاضل لكنها بالخطأ رفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى يتضح لك أن هذا ليس أصل نمط كلامه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال أبو عمر أخذه الشاعر فقال العلم ينهض - 02:27:22

الخسيس إلى العلا والجهل يقعد بالفتى المنسوب. نعم فالجهل لو كنت انسان ذا نسب وصاحب اه عشيرة لكن جهلك سيقعدك اي ينزل من مرتبك. ولو كنت انسان لا نسب لك وعشيرتك ليست معروفة. ولكنك طلبت العلم - 02:27:37

العلم يسودك على الناس. اولا ايتها الاحبة ايضا من الامور المهمة يعني لاحظوا مثل عبارة ابن وهب هذه العلم والحكمة نور يهدي به الله ومن يشاء وليس بكثرة المساء طيب احيانا قد تضطر ان تقرأ كتاب كامل - 02:27:55

من اجل فقط ان تقف على مثل هذه العبارات يعني بعض طلاب العلم يقول والله يا شيخ الكتاب فيه كثير اشياء انا قد لا احتاج اليها. الجاحظ في كتاب الحيوان يقول وقد يحتاج الانسان ان يقرأ ما لا يحتاج اليه - 02:28:09

حتى يصل إلى ما يحتاج اليه. شف الجاحظ ايش يقول؟ وقد يحتاج الانسان وهذا في العلم الشرعي ستحتاج كثيرا. خاصة في الكتب المعاصرة ستقرأ كثيرا مما لا تحتاج اليه حتى تظفر بشيء فعلا تحتاج اليه. فإذا كان الوصول إلى ما تحتاج اليه - 02:28:22 على قراءة ما لا تحتاج اليه اصبح قراءة ما لا تحتاج اليه محتاجا اليه.ليس كذلك؟ لأن انا لن اصل إلى ما احتاج اليه حتى اقرأ كثير من الامور. قد لا احتاج اليها. يعني قد يقول بعض طلاب العلم من هو في المجلس الان ان هذه - 02:28:41

الاسانيد انا قد لا احتاج اليها مش تخصصي. اقول مش مشكلة اسمع حتى لو لم تكن حتى لعلك تظفر بمعلومة تحتاج اليها. العلم الشرعي ايها حب او الوصول للمعلومات يحتاج إلى كثرة القراءة ولو لامور ليست فيسلم اولوياتك. اما هذا الطالب بعض الطالب يتخيّل انه سيقرأ فقط - 02:28:57

ما يحتاج اليه ويستطيع ان يتحاشى قراءة اي شيء هامشي. هذا لا يوجد في العلوم الشرعية. هي طبيعة العلوم هكذا. اقرأ كثيرا كثيرة تظفر بكثير من الامور في مظان الكتب وهكذا في اعماقها. مثل هذه العبارات الرشيقية لن تجد هكذا مرصوفة امامك. انت تحتاج ان تبحث عنها في غور هذه المصنفة - 02:29:17

فاطنة باب قوله اناس معادن. حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسمي قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد ابن سعيد اخو يحيى ابن سعيد الاموي عن سفيان بن ابي الزبير عن سفيان عن ابي الزبير عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله - 02:29:37

صلى الله عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. اذا فقهوا. ما معنى ان الناس معادن؟ ما معنى قولهم الناس معادن اها اخلاق معينة احسنت - 02:29:58

كلمة المعادن هنا يعني ما فطرت عليه من الاخلاق والطبائع يعني كأنهم يقولون الناس طبائع هسا في واحد طبائعه سامية شريفة. وفي واحد تشعر له انه طباعه دنيئة خسيسة فالناس معادن اي الناس طبائع - 02:30:16

وبالتالي ماذا بنى النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الفكرة؟ قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام بشرط اذا فقهوا. يعني اللي معادن نضيف باختصار اللي معادن عالي. حتى لو كان في الجاهلية مشرك وبعد اصنام وعنه - 02:30:32

اسلوب اخلاق لكن هذا بجوز البيئة التي وضع فيها البيئة اللي وضع فيها هي اللي اثرت عليه بس هو معادن وطيب. وهذا كثير ما نقوله للشباب انه لا تعطي نظرة سوداء عن اي شخص حتى لو وجدته في الذنوب والخطايا. ليه؟ لانه هو قد يكون معادن وطيب - 02:30:48

لكن وضع في بيئه فيها معاشي او ذنوب او افكار خاطئة او ما شابه ذلك فاثرت عليه. ولو انه انتزع من هذه البيئة ووضع في بيئه اخرى سيظهر معادن الخير - 02:31:07

سيظهر وبالتالي اكثرا الصحابة يعني عفوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماذا كان قبل ان يسلم؟ كان من اشد كفار قريش على المسلمين طب انت اذا نظرت لهذه الزاوية اف عمر ابن الخطاب كان شديد على الصحابة كان يعذبهم - [02:31:21](#)  
كان يعذب الصحابة قبل ان يسلم. في بيته مؤثرة. بس معدن ونفيس معدنه عالي جدا. فلما دخل الاسلام في قلبه اصبح عمر ابن الخطاب يعني الذي يعني يذكر في المدارس ويترحم عليه الخليفة العظيم رضي الله عنه. فهذا اذا فكرة مهمة جدا انه الانسان لا يستعجل على الاخرين - [02:31:35](#)

ولا يحكم على الناس دائمًا بانهم سيئون واصحاب معادن رديئة. حتى لو كان عندهم معاصي وسلوكيات خاطئة فانك لا تعرف هذا الشخص صاحب المعدن السيء لو وضع في بيته جيدة ماذا يمكن؟ ان يحصل ماذا يمكن ان يقدم ممكناً يكون افضل منك - [02:31:55](#)

ممكن يكون اداءك افضل من اداءك طبعا بشرط ماذا؟ ان يتتفق وان يتعلم لانه بدون فقه وبدون تعلم لن يكون شيئا. نعم. وخبرنا عبد الله ابن محمد ابن يوسف قال حدثنا احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن الفرج قال اخبرني ابي قال اخبرني محمد بن علي بن محرز قال حدثنا - [02:32:11](#)

محمد ابن بشر قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من من اكرم الناس قال اتقاهم اتقاهم لانه ايش؟ ربنا ايش قال في القرآن؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فاكرم الناسنبي الله ابن نبي - [02:32:31](#)

الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. يعني اول اشي قالوا له من اكرم الناس؟ طبعا. طبعا هم النبي صلى الله عليه وسلم عم هو فاهم هذا يريد - [02:32:51](#)

لكن يحاول ان يعني يتدرج معهم في ايصال الفكرة. فقالوا من اقرب الناس؟ اعطواهم الجواب ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قلت له لا مش شك يا رسول الله مقصودنا. قال اه طب اعطيكم جواب اخر. اكرم الناس من هو يوسف عليه السلام - [02:33:01](#)  
تمام ايش قال؟ اه نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله من هو هذا منهم النبي ابن النبي ابن النبي ابن النبي. خليل الله طبعا ابراهيم عليه السلام. هو يوسف - [02:33:18](#)

قالوا يا رسول الله مش هذا الذي نقصده. هو يتنزل معهم في الجواب صلوات ربى وسلامه عليه. نعم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم صلوات الله عليهم قالوا ليس هذا نسألك قيل انه اكرم الناس لانه عفا عن اخوانه - [02:33:28](#)  
لذلك قيل انه اكرم الناس بعد طول هذا البلاء الذي وضعوه فيه قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. هذه كرامة ليست سهلة. نعم. قال فعن معادن العرب تسألوني ان خياركم في الجاهلية هو عارف من البداية هو يريدون ذلك. قال اذا انت اه اذا تقصدون من - [02:33:43](#)

الناس عن معادن العرب يعني هم بتعرف الصحابة ما زال عندهم بعض قضايا الجاهلية. انه مين اكثرا الناس افضل الناس حسبا بده يشوفوا مين العشيرة اللي راح يفضلها النبي صلى الله عليه وسلم مين العشيرة؟ راح يقولبني فزيارةبني كذا بني كذا. قال اه انت قصدكم من هم؟ يعني - [02:34:03](#)

قبائل العرب اي قبائل العرب اكرم؟ فاعطاهم اجابة اسكتت الجميع. اعطواهم اجابة اسكتت الجميع. قد ما في تفضيل بين القبائل اني اقول بني تميم او افضل من كذا؟ لا لا هذا ليس جوابا. الجواب هو ماذا قال؟ قال ان خياركم في الجاهلية - [02:34:21](#)  
 الخياركم في الاسلام اذا فقهوه. اعطواهم اجابة لجميع القبائل. الناس معادن باختصار ليست قضية قبيلة قبيلة فلان ولا قبيلة فلان. انت شو معدنك اذا كان معدنك نضيف وكان في الجاهلية هذا المعبد نظيف اذا جاء الاسلام ستكون نظيفا وعاليا اذا تفهنت في دين الله.  
من اي قبيلة كنت؟ فدعوكم من قضية - [02:34:37](#)

القبائل افضل؟ واي الانساب افضل؟ هذه هي القاعدة العامة ان الانسان اللي معدنه طيب ويستثمر هذا المعدن في التفقة يكون انسانا في غاية الروعة كما يقول. نعم وحدثنيه احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل الخفاف الدينواري قال حدثنا محمد بن احمد منير

بن منير قال حدثنا - 02:35:00

ابو زينب روح ابن الفرج. روح روح ابن الفرج القطاني القطان. قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث ابن سعد.  
قال عن ابي معرج عن ابي معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة في حديث رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

02:35:23

حدثني عبد الوارث ابن سفيان قال حدثني قاسم ابن اسبيق قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد  
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:35:45

تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون ابن حمزة قال  
حدثنا الطحاوي قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي رحمة الله نعم. قال حدثنا الشافعي قال حدثنا سفيان فذكر اسنادا  
مثله سواء - 02:36:02

قرأت على احمد بن قاسم قال ان قاسما حدثهم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا كثير ابن هشام قال جعفر بن برقان قال  
حدثنا يزيد بن الاصل عن ابي هريرة رفعه قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في - 02:36:24  
 الخيارهم في الاسلام اذا فقهوا وانما هو يأتي بهذه الاحاديث هو الذي يبين اهمية التفقه في دين الله. وفي المقابل مهما كنت صاحب  
طيبة جيدة ومهما كان دينك اصيلا انت تحتاج الى العلم وانت تتحتاج الى التفقة وانت تحتاج الى ماذا؟ الى التبصر ما في انسان خرج  
من بطن امه عالما. العلم انما يبني - 02:36:44

بمجالسة العلماء وقراءة المصنفات. نعم بسم الله باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ما عندكم رواه  
ابو صالح عن ابي هريرة مثله حدث به عن ابو عصي؟ اه نعم - 02:37:04

ورواه ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدث به عنه ابو حصين او ابو حصين. نعم. باب قوله صلى الله  
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حدثنا خلف بن القاسم - 02:37:19

قال حدثنا محمد بن احمد المفید بمكة قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال اخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن  
وھب قال حدثنا عمرو بن الحارث ان عباد بن سالمة - 02:37:33

حدثه عن سالم ان ابن عمر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه قال ابو عمر لم يحدث احدا لم  
يحدث احد بهذا الحديث بهذا الاسناد غير وھب او غير ابن وھب. نعم. رواه عنه یونس بن - 02:37:48

بن عبد الاعلى فجعله عن ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم حدثنيه خلف بن القاسم عن ابن عمر عن النبي علیه الصلاة  
والسلام ولا عن ابن عمر عن عمر عن النبي علیه الصلاة والسلام الاسناد السابق قال عن ابن عمر - 02:38:08

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لكن ایش قال؟ رواه عنه یونس ابن عبد الله فجعله عن ابن عمر عن عمر. عن النبي علیه الصلاة  
والسلام. فهنا اختلاف في من هو الصحابي الراوي - 02:38:26

الحديث نعم حدثنيه خلف ابن القاسم وعلي ابن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي قال  
حدثنا یونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وھب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان عباد بن سالم حدثه عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن  
عمر بن الخطاب قال قال رسول - 02:38:36

الله صلی الله علیه وسلم من يرد الله ان یهدیه یفقهه اخبرنا محمد بن خلیفة قال حدثنا محمد بن الحسین. ابن الحسین قال حدثنا  
ابن حدثنا ابو مسلم بابراہیم ابن عبد - 02:38:58

لا هلك الشی. قال حدثنا سليمان ابن داود الشادو شارکونی. شارکونی قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا معمر عن الزھری عن  
سعید بن المسیب قال عن او عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في  
الدين. وفي هذا الباب حديث معاویة صحيح ايضا - 02:39:12

يعني هذا الحديث رواه ابو هریرة رواه عمر معاویة ايضا نعم رضی الله عنہم اجمعین. نعم. حدثنا عبد الوارث ابن سفيان

قال حدثنا قاسم بن اصدق قال حدثنا ابا بكر بن حماد. قال حدثنا مسدد بن ابن - 02:39:37

ابن موسى المشرع ابن مسرهد قال حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان قال حدثنا محمد بن كعب القرشي قال كان معاوية بن ابي سفيان يخطب بالمدينة يقول ايها الناس - 02:39:51

انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سمعت هذه الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد. اي على هذا المنبر نعم - 02:40:06

واخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا سحنون قال اخبرنا عبد ورن عبد الله بن وهب عن يونس عن يحيى بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن قال سمعت معاوية - 02:40:22

وخطبنا فقال وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة ولن تزال هذه - 02:40:42

الامة قائمة على امر الله؟ على امر الله لا يضره من خالفهم حتى يأتي امر الله وخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد حدثنا سعيد بن عثمان ابن عثمان ابن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا البخاري حدثنا سعيد بن عثيمين من خالفهم حتى يأتي امر الله - 02:41:01

ما هو امر الله هنا هو الذي يظهر لي انه في اخر الزمان عندما يقبض الله جميع ارواح المؤمنين في اخر الزمان انما يقبض الله جميع ارواح المؤمنين فلا يبقى الا شرار الناس كما ورد ذلك في الاحاديث الصحيحة. فلا يبقى الا شرار الناس لانه - 02:41:24

يعني ما دام هناك مؤمنون سيبقى هناك من هو قائم بالحق فاذا شاء الله ان يذهب جميع اهل الایمان ولا يبقى الا شرار الناس خلاص ساعتها لم يبقى فهؤلاء تقوم عليهم الساعة كما جاء في الاحاديث. نعم. قال حدثنا ابن وهب - 02:41:46

يونس عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن قال سمعت معاوية خطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وذكر الحديث. وحدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم الاصبغ قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة. قال - 02:42:01

دفن كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن بركان قال حدثنا يزيد يعني ابن الاصم. قال سمعت معاويات ابن ابي سفيان وذكر حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه - 02:42:21

روى عن النبي لم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله - 02:42:36

وبه خيرا يفقهه في الدين وذكر تمام الحديث وقرأت على سعيد بن وقرأت على سعيد بن سيد وخلف بن سعيد ان عبد الله بن ان عبد الله بن محمد حدثهما - 02:42:46

قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمات عن جبلة عن جبلة عن عطية عن عبدالله بن نحيريز عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله وبعد خيرا - 02:42:59

قهوا في الدين ورواه عبد الجهنمي عن معاوية. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله وبعد خيرا جعل فيه ثلاث لا فقهوا في الدين وزهد في الدنيا وبصره وبصره عيوبه. نعم هذا الحديث وان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناه صحيح - 02:43:19

هو ان هذه الخصال الثلاث هي عليها صلاح العبد ان يتتفقه في الدين وان لا يتعلق بالدنيا وان يتبصر بعيوبه فينشغل بها عن عيوب الاخرين. نعم. قال باب تفضيل العلم على العبادة - 02:43:39

العلمي على العبادة. اليه العلم عبادة ايضا فكيف يقول باب تفضيل العلم عن العبادة نعم المراد بالعبادة هنا الشعائر الشخصية المراد

الشعائر التعبدية التي تمارسها شخصيا كالصلوة اه صيام التطوع والصدقة وما شابه. ربما الصدقة هو من - 02:43:53

الشيء المتعدي لكن اي عبادة شخصية قاصرة غير متعدية فالعلم افضل منها. كل عبادة شخصية قاصرة لا يتعدى نفعها الى الاخرين

كأن تقوم مثلا الليل وحدك او ان تقرأ القرآن او ان تذكر او ما شابه ذلك. فالتعلم العلم الشرعي وتعليمه - 02:44:15

عند الله اعلى منها هذا المراد. نعم قال اخبرنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابو الزينب روح ابن الفرج قال حدثنا يحيى ابن بكر قال - 02:44:35

الليث ابن سعد عن اسحاق بن اسيد او اسيد. اسيد نعم. عن ابني رجاء عن ابني رجاء ابن حبيبة عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قليل - 02:44:49

العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء علما اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه. انما الناس رجلان عالم وجاهل فلا تماري العالم ولا تحاور الجاهل حدثنا عبد الوارث ابن سفيان حدثنا قاسم ابن اصيغ حدثنا احمد ابن زهير حدثنا ابو سفيان السروجي عبدالرحيم ابن مطري هنا يعني - 02:45:03

من باب اللفة قال فلا تماري العالم ولا تحاور الجاهل لماذا خالف بين اللفظتين؟ قال لا تماري العالم وقال لا تحاور الجاهل ايهما يعني الان خذوا لفظتين اولا من الحديث المراء والحوال - 02:45:27

ايهما المذموم شرعا الميراث واما الحوار ليس مذموما فالعالم لا اشكال ان تحاوره لكن الاشكال انت ماذا؟ تماري والمراد بالمراء هنا اه قصد اه ان تتبع خطأه وتجادل جدال لا فائدة منه - 02:45:44

فلذلك قال لا تماري العالم. اما لو حاورته في مشكلة ما في مشكلة. قال واما الجاهل حتى الحوار لا تفعل معه. حتى الحوار لا تفعل معه لانك بتضييع وقتك. وهو جاهل ما عنده اي شيء. فايشع ايش افعل معه؟ فالجاهل لا يحاور - 02:46:01

والعالم لا يماري واما العالم هل يحاور؟ اي نعم ما في مشكلة طبعا حوار المتعلم المستفيد. نعم قال حدثنا عبد الوارث ابن سفيان حدثنا قاسم ابن اصيغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سفيان السروجي عبدالرحيم بن مطر بن عمي وكيع. قال - 02:46:17 حدثنا ابو عبد الله العذري عن يونس ابن يزيد عن ابي حدثنا ابو عبد الله العلوى وللعذر عفوا العذر نعم العذري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس قال - 02:46:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دينك خير دينكم ايسره او ايسره ايسره نعم. وخير العبادة الفقه. نعم. قال ابوكم ايسره يعني الله عز وجل يحب اليسرى ولا تعسر عدم التجدد. نعم. قال ابو سفيان ويكره الحديث عن العذر. نعم. وقرأت على ابي القاسم خلف - 02:46:44

وقرأت على ابي القاسم ان ابا علي ان ابا علي سعيد ابن عثمان ابن السكن الحافظي حدثه قال حدث عبد الله بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا عبد الله بن عون الخراز سنة هو ما معنى قوله ويكره - 02:47:04 عن العذر الراوى. نعم يعني ان حديثه ليس قويا. يعني هذا الرجل حديثه ليس قويا. هذا معنى وذكره الحديث عن العذرية انه ليس صاحب قوة في الرواية. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عون الخراز سنة ست وعشرين ومائتين قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية قال حدثني زيد العمي - 02:47:24

عن جعفر العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على امته. يعني المسافة بين العالم والعبد عند الله كالمسافة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين امته. شف المسافة الواسعة مما يدل على فضل العالم. نعم. قال حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن - 02:47:47

كم قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاري قال حدثنا ابو قریب ابن قال حدثنا ابو قریبة محمد بن العلاء قال لا احدثنا عمر بن بزیع ابن بزیع ابو سعيد طیالسی عن الحارث بن الحجاج عن الحارث بن الحجاج بن ابی الحجاج عن ابی - 02:48:10

ابی عمر عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادی الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على المجاهد العابد كفضله على ادناكم رجلا. ومن بلغه عن الله فضل - 02:48:30

فاخذ بذلك الفضل الذي بلغه اعطاه الله ما بلغه وان كان الذي حدثه كانبا قال ابو عمر هذا الحديث ضعيف لان ابا عمر عباد ابن عبد الصمد انفرد به. وهو متزوك الحديث واهل العلم بجماعتهم يتتساهلون - 02:48:43

في الفضائل فирؤونها يعني كما قلنا فضائل الاعمال يتتساهم فيها وانما يتشددون في احاديث الاحكام. دعونا نرجع الحديث حتى نشرح هذه العبارة قال ومن بلغه عن الله فضل فاخذ بذلك الفضل الذي بلغه اعطاء الله ما بلغه وان كان - [02:49:00](#) الذي حدثه كاذبا. ايش معنى هذا الكلام هو نفس الكلام الذي قاله ابن عبد البر بعد قليل ما هو انك قد يروي لك الشيخ حديث ضعيف في فضائل الاعمال. فانت عامي مسكون لا تعرف الصحيح من الضعيف فعملت بهذا الحديث - [02:49:20](#) ضعيف. رجاء الفضل الذي ورد فيه. يعني حديث من جلس الى شروق الشمس فاخذ اجر حجة وعمره تامة. هذا الحديث يسمع وكثير من الناس ويعملون به اليه كذلك؟ وهو ضعيف من حيث الناحية الاستنادية ضعيف - [02:49:36](#) الان لو ان انسانا سمعه فعمل به رجاء الفضل ولم يعرف ان الحديث ضعيف مثلا. قال سيعطيه الله ماذا ثواب هذا الفضل. لذلك قال بناء على نية قال ومن بلغه عن الله فضل. يعني من سمع حديثا فيه فضل عمل من الاعمال - [02:49:52](#) فعمل به حتى يحصل هذا الفضل قال اخذ ذلك الفضل واعطاه الله ما بلغه وان كان الذي حدثه كاذبا. يعني وان كان الحديث الذي سمعه كاذبا. طبعا كاذبا معنى خطأ. وان كان الحديث خطأ غير صحيح - [02:50:11](#) لكن المشكلة انه نفسك هذا الحديث معين. هو هذا الحديث نفسه ضعيف يعني. هنا تسلسل بالضعف يدور يعني. طيب. نعم؟ لا لا لا. لا يشمل. اذا امر اخر. نعم قال واهل العلم بجماعتهم يتتساهمون في الفضائل فيرؤونها عن كل وانما يتشددون في احاديث الاحكام. قال حدثنا عبد الوارث ابن سفيان - [02:50:27](#)

قال حدثنا القاسم قال حدثنا قاسم بن اصيغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني ابي قال حدثني اياد بن خثيمه عن ابن جحادة قال قال ابن مسعود الدراسة صلاة. شو ما اجمل هذا الكلام بعد ابن مسعود - [02:50:49](#) مدارسة العلم صلاة مدارسة الدراسة يعني مدارسة العلم ومذاكرته مع اخوانك مع هذا صلاة كأنك تتبعد الله طوال هذه الساعات. نعم قال حدثنا احمد بن فتح حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن بكر - [02:51:07](#)

حدثنا يحيى بن صالح الایلی عن اسماعیل ابن امیة عن عبید ابن عمیر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فضل المؤمن ومن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة. هكذا الحديث ایها الاحبة فيه ضعف نعم. قال وحدثنا سعید بن نصر حدثنا قاسم بن اصيغ قال - [02:51:29](#)

حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال حدثنا وکیع قال حدثنا سفیان عن عمر ابن قیس الملائی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فضل العالم خیر من فضله. خیر من فضل العبادة عید العبارة فضله. فضل العلم خیر - [02:51:49](#) من فضل العبادة تزود فضل العلم يعني الزيادة في العلم افضل من الزيادة في العبادة. فضل العلم يعني الزيادة في العلم افضل من الزيادة في العبادة. وملائک الدین وملائک الدین الورع يعني خلاصۃ الدین هو - [02:52:09](#) ان تتورع. نعم. قال حدثني خلف بن القاسم قال حدثنا علي بن احمد بن سعید بن ابی زکیر. قال حدثنا علي بن يعقوب قال حدثنا عبید قال حدثنا عبید الله بن محمد بن ابی المدور - [02:52:23](#)

قال اخربنا حبیب ابن ابراهیم قال حدثنا شبل بن المنکدر عن محمد بن عباد عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یبعث الله العالم والعباد فيقال للعبد ادخل الجنة ويقال للعالم اشفع للناس كما احست ادبهم. يعني - [02:52:39](#) خلاص یذهب الى الجنة مباشرة لكن لا یعطی الشفاعة واما العالم فقبل ان یدخله الله الجنة یشفعه في الناس. نعم. قال شبل يعني تعليمهم. نعم الادب هو تعلیم ایضا. نعم - [02:52:59](#)

قال وروی عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعمة العطية ونعمة الهدیة. کلمة کلمة حکمة. مم نعمة العطية ونعمة الهدیة کلمة حکمة تسمعها فتنطوي عليها. ثم تحملها الى اخ لك مسلم تعلمه ایاها. تعدل عبادة - [02:53:13](#) سنة. يعني نعمة الهدیة ان تسمع کلمة من العلم تنطوي عليها انك خلص تحفظها وتعيها وتخبئها عندك لتعطیها لاخوانك لاهل بيتك لابنائک لای احد من المسلمين. فهذا یعدل عبادة سنة. نعم. قال حدثنا عبد الوارث ابن سفیان قال حدثنا قاسم بن اصدق قال حدثنا

احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني أبي قال حدثنا بكر بن خبیص عن ضرار بن ابن عمرو عن قضاة عن قتادة قال باب من العلم يحفظه الرجل لصلاح نفسه وصلاح من بعده. افضل من عبادة حول. نعم. هذا يدل على فضل تعلم العلم نعم -

02:53:56

قال وحدثني خلف بن القاسم قال حدثني ابن السكن حدثنا احمد بن محمد بن هارون الربعي بالبصرة. قال حدثني صهيب بن محمد ابن عباد او ابن محمد ابن عباس قال حدثنا بشر ابن ابراهيم قال حدثنا خليفة ابن سليمان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال -

02:54:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خير من العبادة وملائكة الدين الورع قال وخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد حاء وحدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال -

02:54:40

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي قال حدثنا علي ابى عبد العزىز قال اخبرنا معلب وابن مهدي قال اخبرنا سوار بن مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم افضل من العبادة وملائكة الدين الورع. قال حدثنا عبد الله بن محمد -

02:54:56

الحسن بن محمد بن عثم بن عثمان حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا الحجاج حدثنا جرير بن نوح او جرير بن حازم. نعم.

قال سمعت حميد بن ابن هلال قال -

02:55:18

سمعت مطربا يقول؟ سمعت مطربا يقول فضل العلم خير من فضل العمل وخير دينكم الورع. نعم. ورواه قتادة وغيلان وغيلان ابن وابن جرير عن مطرب مثله بمعناه. ماذا نسمع؟ فضل العلم اي ان تتعلم وان تزداد من العلم. خير من فضل مجرد ان تتبع عبادة شخصية. نعم. قال -

02:55:32

خبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن احمد الفهري قال حدثنا عبد الله ابن ابى مريم قال حدثنا عمر ابن ابى سلمة التنسى قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اصبحتم في زمان كثير -

02:55:52

من فقهاء وهذا الحديث صحيح من كلام ابن مسعود. هذا الحديث صحيح من كلام ابن مسعود لكنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال انكم اصبحتم في -

02:56:12

كثير فقهاؤه قليل خطباؤه قليل فقهاء اي الفقهاء كثرة عندكم قليل الخطباؤها. المراد بالخطباء هنا يعني الذين يحسنون سمع الكلام وصفت الكلام لكنهم يغيروا فقهاء يعني بعض الناس ما شاء الله خطبته ممتازة من حيث الاداء -

02:56:22

وكلامه يعني فخم ويأتي بالعبارات الرشيقه. لكن الفحوى ضعيفة او الفكر خطأ او ينشر كلام مسموم. اليه كذلك؟ فهو يقول لهم عبد الله بن مسعود انكم اصبحتم في زمان الفقهاء والعلماء كثرة لانه زمان الصحابة وزمان التابعين. والخطباء الذين ينشئون الخطب ولا يعرفون ماذا يقولون -

02:56:41

قليلون الى الان. طيب قليل سائلوه كثير يعطوه العمل قليل سائلوه. كثير معطوه. يعني الناس ما زالت معادنها نظيفة تحب ان تقدم وان تعطى وليست فقط تأخذ وتجمع. قليل سائلوه اي مش اسم مراد السؤال عن العلم. لا -

02:57:01

قليل سائلوه تعرفوا الذي يمد يده من اجل ان يحصل مما عند الناس من المال. القليل سائلوه كثير معطوه. فالجود غالب على الناس اه الشح والتسول وما شابه ذلك ما زال قليلا. العمل فيه خير من العلم. نعم. قال العمل فيه خير من العلم -

02:57:19

وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاء كثير خطباؤه قليل معطوه كثير سائله. العلم فيه خير من العمل. ما معنى هذا الكلام ما معنى انه في الزمن الاول العمل فيه خير من العلم وفي الزمن الثاني العلم فيه خير من العمل -

02:57:39

قد نفهم كلام ابن مسعود ترى هو يتكلم بكلام عميق هنا عاش يا شيخ ابو سند هو اذا تكلم في زمان ابن مسعود خلينا نقول هذا ما معنى في الزمن الاول العمل خير من العلم -

02:57:57

اـهـ فـيـ الـتـالـيـ يـعـنـيـ الـحـاجـةـ اـذـاـ لـمـ تـكـنـ لـلـعـلـمـ لـكـثـرـ الـفـقـهـاءـ.ـ فـبـالـتـالـيـ كـانـ الـزـيـادـةـ مـنـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ مـنـ الـزـيـادـةـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـانـ الـفـقـهـاءـ مـتـوـافـرـونـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ الـامـورـ جـيـدةـ وـاـمـاـ فـيـ الـزـمـنـ الـاـخـرـ مـثـلـ هـذـهـ الـازـمـانـ قـالـ وـسـيـأـتـيـ عـلـىـ النـاسـ زـمـانـ قـلـيلـ فـقـهـاؤـهـ - 02:58:13

كـثـيرـ خـطـبـاؤـهـ.ـ يـاـ مـكـثـرـ النـاسـ الـلـيـ عـالـيـوـتـيـوبـ يـاـ مـاـ كـبـنـاـشـ عـالـسـوـشـالـ مـيـدـيـاـ الـبـتـ سـوـرـيـ لـكـنـ هـلـ كـلـ مـنـ تـكـلمـ تـكـلمـ؟ـ لـاـ.ـ قـلـيلـ فـقـهـاؤـهـ كـثـيرـ خـطـبـاؤـهـ.ـ قـلـيلـ مـعـطـوـهـ.ـ الـذـيـنـ يـبـذـلـوـنـ وـيـقـدـمـوـنـ قـلـيلـ - 02:58:39

كـثـيرـ سـائـلـوـهـ الـذـيـنـ يـحـبـونـ الـجـمـعـ كـثـرـ.ـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـازـمـانـ اـيـهـاـ الـأـنـسـانـ الـمـسـلـمـ اـيـهـمـاـ اـفـضـلـ اـنـ تـكـثـرـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـاـ مـنـ الـعـلـمـ.ـ حـتـىـ نـكـثـرـ الـفـقـهـاءـ قـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـازـمـانـ - 02:58:54

حـاـوـلـ اـنـ تـكـثـرـ مـنـ حـضـورـ الـعـلـمـ وـاـنـ تـسـمـعـ كـلـامـ الـعـلـمـ حـتـىـ لـاـ تـضـيـعـ بـوـصـلـتـكـ.ـ وـحـتـىـ لـاـ تـتـيـهـ.ـ هـذـاـ بـيـانـ اـنـ بـاـخـتـصـارـ كـقـاءـعـدـةـ عـامـةـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـقـلـ فـيـهـ الـفـقـهـاءـ الـاـزـدـيـادـ مـنـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ الـعـبـادـةـ.ـ وـالـمـكـانـ الـذـيـ يـكـثـرـ فـيـهـ الـفـقـهـاءـ الـاـزـدـيـادـ فـيـهـ مـنـ الـعـلـمـ اـكـثـرـ مـنـ الـاـزـدـيـادـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ شـفـ النـظـرـ الـعـمـيقـ - 02:59:10

الـصـاحـبـةـ الـكـرـامـ فـيـ هـذـهـ الـمـواـزـنـاتـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـاـخـبـرـنـاـ عـبـدـ الـوـاـرـثـ اـبـنـ سـفـيـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ قـاسـمـ بـنـ اـصـدـقـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ زـهـيـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ سـلـمـةـ الـتـبـوـذـكـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ سـلـامـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ قـتـادـةـ اـنـ مـطـرـفـاـ يـعـنـيـ اـبـنـ الشـخـيرـ قـالـ فـضـلـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ مـنـ فـضـلـ الـعـبـادـةـ وـخـيـرـ دـيـنـكـ - 02:59:33

هـمـ الـوـرـعـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ عـبـدـ الـوـاـرـثـ قـالـ حـدـثـنـاـ قـاسـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ زـهـيـرـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ هـلـالـ الـرـاسـبـيـ عـنـ قـتـادـةـ قـالـ قـالـ مـطـرـفـ فـضـلـ الـعـلـمـ اـعـجـبـ اـلـيـ مـنـ فـضـلـ الـعـبـادـةـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ خـلـفـ بـنـ سـعـيـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللهـ - 02:59:54

عـفـواـ قـالـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـحـاقـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ يـبـعـدـ عـبـدـ الرـزـاقـ قـالـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـعـ عـمـرـ عـنـ قـتـادـةـ عـنـ مـطـرـفـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الشـخـيرـ قـالـ حـظـ مـنـ عـلـمـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ حـظـ مـنـ عـبـادـةـ.ـ الـحـظـ يـعـنـيـ النـصـيبـ نـعـمـ النـصـيبـ وـالـمـرـادـ بـهـ الـزـيـادـةـ نـعـمـ.ـ وـلـاـ - 03:00:15

اـنـ اـعـافـيـ فـاـشـكـرـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ اـنـ اـبـتـلـىـ فـاـصـبـرـ.ـ وـنـظـرـتـ فـيـ الـخـيـرـ الـذـيـ لـاـ شـرـ فـيـهـ يـقـولـ مـطـرـفـ الشـخـيرـ يـقـولـ وـلـاـ اـعـافـيـ فـاـشـكـرـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ اـنـ اـبـتـلـىـ فـاـصـبـرـ - 03:00:36

اـلـاجـرـ مـعـ الـصـحـةـ اـحـبـ اـلـيـ فـيـهـ الـاجـرـ بـدـونـ اـنـ نـظـرـتـ مـنـ نـاحـيـةـ مـحـسـيـةـ.ـ اـنـ الـبـلـاءـ تـفـوـتـ بـهـ الـصـحـةـ وـصـبـرـتـ عـلـيـهـ.ـ وـاـمـاـ الـمـعـافـيـ فـيـهـاـ خـيـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـنـكـ عـوـفـيـتـ فـيـ الدـنـيـاـ وـحـصـلـتـ ثـوـابـ الـاـخـرـةـ هـذـاـ مـقـصـدـ الـاـخـرـ.ـ وـهـيـ وـجـهـ نـظـرـ يـعـنـيـ الـمـعـافـيـ مـعـ الشـكـرـ تـكـونـ حـصـلـتـ خـيـرـ الدـنـيـاـ بـالـمـعـافـةـ - 03:00:53

وـخـيـرـ الـاـخـرـةـ بـالـشـكـرـ.ـ وـاـمـاـ الـبـلـاءـ مـعـ الصـبـرـ تـكـونـ فـقـطـ حـصـلـتـ خـيـرـ الـاـخـرـةـ.ـ وـفـاتـتـكـ الدـنـيـاـ.ـ مـنـ نـاحـيـةـ حـسـيـةـ اـتـفـقـ مـعـكـ طـيـبـ نـشـوفـ الشـيـخـ دـعـاءـ فـيـأـتـيـ رـاغـبـاـ وـلـمـ يـبـتـلـىـ بـهـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ وـهـذـاـ مـاـ ذـكـرـهـ الـاـكـثـرـ وـهـوـ اـنـ تـصـبـرـ عـنـ الـبـلـاءـ - 03:01:24

قـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ قـرـارـ اـصـلـاـ اـنـتـ مـجـبـ عـلـيـهـ.ـ مـاـ عـنـدـكـ خـيـارـ الـاـصـبـرـ.ـ اـمـاـ عـنـدـ النـعـمـةـ وـالـعـافـيـةـ اـنـ تـحـافـظـ عـلـىـ الشـكـرـ وـالـتـقـرـبـ مـنـ اللهـ هـذـاـ صـبـعـ لـذـكـرـ كـمـاـ جـاءـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ وـبـعـضـ الـصـاحـبـةـ اـبـتـلـيـنـاـ بـالـضـرـاءـ فـصـبـرـنـاـ وـاـبـتـلـيـنـاـ بـالـسـرـاءـ - 03:01:43

فـلـمـ نـشـكـرـ اوـ فـلـمـ نـصـبـرـ.ـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ اـحـبـابـيـ قـدـ يـوـضـعـ فـيـ ظـرـوفـ صـعـبـةـ.ـ تـمـامـ؟ـ ظـرـوفـ صـعـبـةـ فـقـرـ كـذـاـ مـاـ فـيـ عـنـدـ مـجـالـ اـصـلـاـ الـصـبـرـ فـيـكـوـنـ هـذـاـ خـيـارـهـ الـوـحـيدـ وـلـاـ اـيـشـ يـعـنـيـ يـتـحـرـرـ وـمـاـ سـيـفـعـلـ - 03:02:06

وـاـمـاـ الـمـشـكـلـةـ عـنـدـ الـرـخـاءـ لـمـ يـأـتـيـكـ الدـنـيـاـ هـلـ تـسـتـطـيـعـ هـذـاـ اـنـ تـصـبـرـ عـلـىـ الشـكـرـ وـالـتـلـازـمـ بـمـنـهـجـ اللهـ وـلـاـ تـغـرـيـكـ الدـنـيـاـ بـمـلـذـاتـهـ؟ـ فـيـقـولـ لـانـ اـعـافـيـ فـاـشـكـرـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ اـنـ اـبـتـلـىـ فـاـصـبـرـ لـاـنـ اـجـرـ الشـكـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـعـافـيـةـ هـوـ يـرـاهـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ تـقـدـيرـهـ اـعـلـىـ مـنـ - 03:02:19

ثـوـابـ الصـبـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـبـلـاءـ فـهـمـتـ؟ـ ثـوـابـ ثـوـابـ الشـكـرـ عـنـدـ الـعـافـيـةـ اـعـلـىـ مـنـ ثـوـابـ الصـبـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـبـلـاءـ كـمـاـ قـلـتـ يـكـوـنـ اـنـتـ مـضـطـرـ الـيـ ماـ فـيـ مـجـالـ اـخـرـ.ـ وـاـمـاـ الشـكـرـ لـلـهـ وـالـبـقـاءـ عـلـىـ الـعـبـودـيـةـ وـالـتـلـازـمـ هـذـاـ الـمـنـهـجـ فـيـ لـحـظـاتـ الـعـافـيـةـ وـالـرـخـاءـ.ـ هـذـاـ صـبـعـ جـداـ - 03:02:41

من اكثرا الناس يفسدوا في الرخاء. اكثرا الناس يفسدوا في الرخاء. ايوه التفضيل بين الغني والفقير اه نعم نعم مم ثلاثة وثلاثين مرة  
اه بس هذا ايش علاقته بهذا الموضوع - 03:03:04

لو تصدق باموال يعني انا قصدك ان الاغنياء استطاعوا ان يجمعوا الاعمال الشخصية يللي هي التي يقوم بها القراء من الذكر  
والتسبيح مع زيادة الانفاق. فقد ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. لكن خلونا نركز على الفكرة الاساسية اللي ذكرها الاخوة هي ان اليه  
كل احد - 03:03:27

اصبر عند العافية. واما الصبر عند البلاء قد تكون مضطرا اليه. اخيرا اخر مشاركة ايوا ممكن لذاك انا صعب ان اخطى الاخ لذاك قلت  
احسنت ان الانسان لا يتمنى البلاء اصلا - 03:03:51

نعم فالفكرة ان الانسان نقول لا تتمنوا لقاء العدو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واسألاوا الله العافية. فقد يكون ايضا هذا ملحوظ  
في كلامه. انه سأله العافية. يقول - 03:04:07

والله انا اتمنى انه هذا يوجد بعض خاصة عند اخواننا اهل التصوف يركزون على قضية انه يتمنى المرض يتمنى البلاء من اجل ان  
يصبر. هذا خطأ يعني ان تقول والله يا رب ابتيليني حتى اصبر - 03:04:19

قالوا هذا ليس بسديد هذا حتى ولو كنت يعني تريدي شيء طيب وهو ان تتقرب الى الله بالصبر لكن لا تسأل الفتنة لا تدري لعلك لا  
تصبر. طيب خلونا نكمل الباب يعني حتى ننهي مجلس اليوم ان شاء الله نعم. قال وقال قتادة قال ابن عباس تذاكر العلم تذاكر العلم  
بعض بعض ليلة احب الي - 03:04:32

من احيائها. يعني ان تذاكر العلم مع اخوانك في الليل احب اليه من قيام الليل. طبعا هنا ايتها الاختة اريد ان اركز على قضية. بعض  
طلاب العلم يأخذ هذه الكلام على اطلاقه. فماذا تقول الثمرة النهائية - 03:04:52

انه خلص ما في قيام ليل ما في اذكار صباح ومساء ما في سنن رواتب ليش؟ ما هو العلم والمدارسة اهم. لا هم هذى كفكرة هو  
كفكرة عامة انه هذا - 03:05:02

بابه اعلى من هذا لكن لا يعرف عن العلماء انهم تركوا قيام الليل وتركوا الاذكار والسنن الرواتب احتجاجا بهذه الاثار. هم فقط يبيتون  
فضائل ولا يبيتون ان الاعمال هذه يجب ان تزهد فيها. وهذا الحديث متى يوظف؟ قضية التعارض بين العلم والعمل. هذا لما تكون  
في لحظة - 03:05:12

عين انت مخير بين امرين اما ان تفعل هذا او هذا. تمام؟ مش لا تستطيع ان تجمع. فهنا نعم اقول لك فقط قدم العلم على العمل مثلا  
في درس معين في هذا الوقت. وفي مثلا قيام ليل الاخوة عاملينه في هذا الوقت فرضا. ايهم اقدم حضور مجلس العلم - 03:05:32  
والتعلم الا حضور قيام الليل. اه هنا نقول حضور مجلس العلم. اما ان تتكى على هذه الاحاديث لتزهد طوال عمرك بقيام الليل والاذكار  
والسنن وتقول اه والله العلم اكثرا المشكلة الذي يقول هذا هو لا هو العلم اتى ولا هو للعبادة عمل يعني. لا هو للعلم اتى وجالس  
عاتلوفون و بتقلب وكذا ويقول لك انا في علم انا. طيب لا تضحك عن نفسك. طيب - 03:05:52

قال حدثنا احمد بن محمد بن عبيد بن محمد قال اخبرنا الحسن بن سلمة. قال حدثنا عبد الله بن الجاروت قال حدثنا اسحاق  
بن منصور قال قلت لاحمد بن حنبل - 03:06:12

لاحمد بن حنبل قوله تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من احيائها. اي علم اراد؟ قال هو العلم الذي ينفع الذي ينفع به الناس في امر  
اه اذا احمد بن حنبل يرى ان هذا خاص بالعلم الشرعي - 03:06:25

فلا يدخل فيه الطب ولا الهندسة ولا العلوم الدنيوية. قال لما نقول تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من احيائها. هل هذا يدخل ان  
احي هذه الليلة في دراسة العلوم - 03:06:39

احمد يقول لا المراد هنا العلم ماذا الديني الذي ينفع الناس في امر دينهم. عرفت وامل امور دينوية طبعا هي مطلوبة ومرغوبة بل هي  
فرض كفايات تمام؟ لكنها لا يمكن ان تساند مرتبة العلم الشرعي. هذا هو المراد. كان البعض يعني يقول لك لا ياشيخ بدناس نضيق  
های الامور. العلم الذي ينفع الناس - 03:06:49

في امر دينهم يعني ها ممكن نعمها شوي نفضفضها. حتى ندخل فيها يعني الطب والهندسة وهذى الامور. مش مشكلة مشان هين اعبابنا بيسمعونا ممكن اه يعني طيب. قلت في قال المصنف عليكم هسه استنى يلا. قال المصنف قلت في الوضوء والصلوة والصوم والحج والطلاق ونحو هذا. قال نعم. يعني ما اذا - 03:07:10

فش مجال اوسع لكم اياته يعني هو حصرها اكتر واكتر يعني. طيب. عفوا شيخنا. نعم. في آآآ قلت هل هذا المصنف القائل ام غير المصنف لا هو الذي سأله احمد بن حنبل. ايوة. نعم. قلت في الوضوء والصلوة والصوم والحج والطلاق ونحو هذا؟ قال نعم - 03:07:30

نعم. اقرأ بدون هذا. اقرأ عن ابي هريرة الان نتجاوز الاسانيد. هو اخواني هذا مش مجلس سماع. وركز يعني بهمني قراءة الكتاب. ليس مثل مجالس السمعائية يوم السبت. وبالتالي لعلي في المجلس القادر اعطاك عن ذكر الاساليب وبقوله قوله حتى نجز هذا الكتاب في اسرع فترة ممكنة. ليس مجلس سماع نعم. قال عن - 03:07:48

ابي هريرة انه قال لان اجلس ساعة فاقفه في ديني او فاقفه في ديني احب الي من ان اوحي ليلة الى الصباح. نعم عن الزهرية قال ما عبد الله بمثل - 03:08:08

يعني من افضل طرق عبادة الله ان تتفقه في دينه. طيب وقال قال حدثنا المزداد ابن جميل قال سمعت رجل يسأل المعافي ابن عمران فقال يا ابا يا ابا عمران ايهما احب اليك اقوم واصلي الليل كله او اكتب الحديث؟ فقال حديث تكتبه احب - 03:08:21 هي من قيامك من اول الليل الى اخره قال حدثنا مزداد ابن جميل قال سأله عمر ابن اسماعيل وهو رجل من اهل الحديث المعافي ابن عمران اي شيء احب اليك؟ اصلي او اكتب الحديث - 03:08:41

قال كتابة حديث واحد احب الي من صلاة ليلة. وعن الحسن وعن الحسن العالم خير من الزاهد في الدنيا المجتهد في العبادة. اين تكون زاهد ويتقشف وتسكن في بيتك. ولا تشارك الناس ولا تعلمهم ايهما افضل. تكون عالم العالم. نعم - 03:08:55

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تغدو فتتعلم بابا في العلم خير لك من ان تصلي مائة ركعة. طبعا الحديث يصح عن النبي صلى الله - 03:09:12

عليه وسلم. عن ابي هريرة وابي ذر قال باب من العلم تعلمه احب اليها من الف ركعة من الف ركعة تطوع. وباب من العلم تعلمه تعلمه عمل به او لم يعمل به احب اليها من مائة ركعة. من مائة ركعة تطوع - 03:09:22

وقال سمعنا رسول يدل شف لما قال باب يعني تعلمه احب من الف ركعة وباب تعلمه عمل به او لم يعمل احب من مائة ركعة. لاما جاء اذا؟ لاحظ انه جعل التعلم اعلى مرتبة من - 03:09:39

تعليم لانه قال باب تتعلم الف وباب تعلمه احب اليها من الف ركعة من الف ركعة تطوع. وباب من العلم تعلمه تصل لمرحلة تقول انا خلاص اكتفي انا - 03:09:55

معلم وبالتالي لا اتعلم. ستبقى طالب علم الى ان تلقى الله. ولو حصلت ما حصلت من الشهادات وصرت بروفيسور في الشريعة. هذا ما الله. ستبقى طالب علم كما قال احمد - 03:10:08

مع المحبة الى المقبرة. نعم. وقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالق اذا جاء الموت طالب العلم وهو على تلك الحال مات شهيدا. طيب وقال لي مالك - 03:10:19

وقال ما لك بن انس. قال ابنها حدثنا ابن وهب قال كنت عند مالك؟ قال حدثنا ابن وهب قال كنت عند ما لك ابن انس فجاءت صلاة الظهر او العصر ونادوا عليه - 03:10:32

يعني كما نحن الان اذن المغرب وهو يقرأ على الكتاب. وانظر في العلم بين يديه فجمعت كتبى وقامت فقال الظهر او العصر وكان ابن وهب بين يدي ما لك - 03:10:42

ينظر في العلم. فلما اذن ماذا فعل؟ سكر ابن وهب كتابه. فماذا قال له مالك؟ نعم. فقال لي مالك ما هذا؟ يعني ماذا اغلقت الكتاب؟ نعم. قلت اقوم الى الصلاة قال ان هذا لعجب. فما الذي قمت اليه بافضل من الذي كنت فيه؟ اذا صحت النية فيه. طبعا هو قوله وقامت

السنة القبلية لا يقصد الفرض لانه اكيد الفرض مقدم. لكن الناس قمت لارکعني اردت ان اقوم لاصلي السنة الراتبة. فقال له مالك ترى بقاءك في العلم وتدارستنا انا واياك العلم افضل من ان تقوم - 03:11:17

فتصلی سنة راتبة وهذا يعود الى فضل العلم على العبادة. بس طبعا اذا كانت العبادة فرض الوقت لا يجب ان تصلي فرض الوقت. فالكلام عن السنة نعم قال سمعت الربيع بن سليمان او عفوا؟ قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعی يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة. نعم - 03:11:32

قال كان الثوري يقول. نعم اه ما من علم افضل قال نعم. نعم. قال سفيان الثوري ما من عمل افضل من طلب العلم اذا صحت النية؟ وقال نعم. وقال سفيان الثوري لا اعلم - 03:11:51

من العبادة شيئا افضل من ان من ان يعلم الناس العلم. يعلم الناس العلم من ان يعلم الناس العلم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. طبعا هذا - 03:12:07

يعني يكاد يكون موضوع يكاد يكون كثيرا حكم عليه كثيرا من اهل العلم وانما هذا من كلام الفقهاء. هذا من كلام الفقهاء صحيح يعني ان الشيطان يقهره العالم اكثر من العابد. لانه العالم عنصر ايجابي في مجتمعه. اما العابد فاثره شخصي يعني لا ينفع الناس - 03:12:23

هذا من كلام الفقهاء الصحيح لكن لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد. اراه يقول على ابليس من الف - 03:12:43

نعم. كذا قال طيب البقاء وعن ابن عباس. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشهد ان لا شيطان الف عابد - 03:12:53

وعن ابي سلمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي - 03:13:03

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء عماد. وعماد هذا دين الفقه. وما عبد الله شيء افضل من فقهه من فقه في الدين - 03:13:13

ولفقيه واحد اشد على شيطان الف عابد. وهذا كله كما قلنا ليس حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا كله من كلام الفقهاء. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا موت الف - 03:13:23

ابد قائم قائم الليل صائم النهار اهون علي او اهون من موت العاقل البصير بحال الله وحرامه. نعم. وروي عن ابن عباس رضي الله رضي الله عنهما انه قال ان الشياطين قالوا لابليس يا سيدنا ما لنا نراك تفرح بموت العالم ما لا تفرح بموت العابد؟ فقال انطلقوا فانطلقو الى عابد - 03:13:33

من قائم يصلي فقالوا له انا نريد ان نسألك فانصرف فقال له ابليس هل يقدر ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة؟ فقال لا فقال ترونوه كفر في ساعة ثم جاء الى عالم في حلقة يضاحك اصحابه ويحدّثهم فقال انا نريد كان قائم في المحراب - 03:13:55

تصلي فسألته هذا السؤال والعالم كان جالس مع طلابه ويضحك معهم ويمزح معهم نعم فقال انا نريد ان نسألك فقال سل فقال هل يقدر ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة؟ قال نعم. قال وكيف؟ قال يقول لذلك اذا اراده كن فيكون. قال ابليس - 03:14:15

ذلك لا يعده نفسه وهذا يفسد علي عالما كثيرة. نعم. فالعبد اجابته غير صحيحة. كيف تقول ان الله لا يستطيع ان يجعل العالم في بيضاء الله قادر على كل شيء ما دام ضمن الممكنات العقلية. مش يقول علما علينا ان القدرة الالهية تتعلق بكل ممکن عقلی - 03:14:35

العبد لانه استبعد هذه القضية قال له لا اروحوها. لكن العالم قال ما دام ممکنا عقلا تتعلق بها القدرة الالهية لا اشكال. نعم. قال وقال عبد الله بن وهاب او ابن وهب - 03:14:54

صاحب مالك وكان اول امر في العبادة قبل طلب العلم. عبد الله بن احد كبار علماء المذهب المالكي يقول في بداية امره لم اكن

منشغل بالعلم كنت منشغل بالعبادة والزهد وما شابه ذلك. ثم شرع في طلب العلم. نعم. فولي أبي الشيطان في ذكر عيسى ابن مريم  
كيف خلقه الله عز وجل ونحو هذا - 03:15:04

فشكت ذلك الى شيخ فقال لي ابن وهب. قلت نعم. قال اطلب العلم فكان سبب طبقي للعلم. جميل هذه القصة. يقول  
كنت اتعبد الله ما كنت طالب علم - 03:15:24

فصار الشيطان يثير عليه شكوك في كثير من مسائل الاعتقاد ومن المسائل التي شكت عليه انه كيف خلق الله عيسى ابن مريم من ام  
بدون اب يعني ربما المسألة مش عويسة عليكم لكن خلص الشيطان اذا جعل الانسان يصبح في وسوس عقدي يتتوسوس -  
03:15:36

فهذا العالم كان بصيرا في ابن وهب. قالوا يا ابن وهب نصيحة لك اذهب اطلب العلم لا تبقى تتبعد على جهل لأن الشيطان سيضحك  
عليك. كل مرة يلقي لك شبهة ولعل شبهة واحدة تخرجك من الدين. فالاول - 03:15:53

ولا ان تطلب العلم على العبادة التي انت فيها. نعم. عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين او بين العالم والعبد  
منة درجة بين كل درجتين حضر. حظر الجواب المضرر. سبعين سنة. يعني جري - 03:16:07

جريو تخيل جواد المضرر طبعاً الجواد المضرر هذا ايضاً اكثر سرعة في الجري تمام؟ فمسافة جري جواد تم اضماره سبعين سنة. كم  
هذا المسافر؟ تصوروا جواد مضرر عم بجري سبعين سنة. مسافة شاسعة سبققطع - 03:16:24

فهذا هو الفرق بين العالم والعبد. طبعاً بين العالم والعبد منة درجة بين كل درجتين هذه المسافة. وان كان طبعاً الحديث فيه ضعف.  
نعم. وقال ابو جعفر محمد ابن علي ابن حسين عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد. وكذلك عن جعفر بن محمد انه قال رواية  
ال الحديث بيشه في - 03:16:42

الناس افضل من عبادة الف عابد. وقال عمر بن عبدالعزيز من عمل في غير علم كان ما يفسد اكتر مما يصلح. وهذه قاعدة قاعدة كل  
الدعاة ولكل من يعمل في العمل الاسلامي لكل من يعمل في العمل الاسلامي اليوم. من عمل في غير علم اللي بعمل عمل اسلامي. وهو  
مش متعلم - 03:17:02

مش متفقه ما عنده احكام وقواعد كان ما يفسد اكتر مما يصلح. انت تظن انك تصلح فاذا فسادك الذي تنتجه في اكتر نصف ان شاء  
الله اليوم عند هذا القدر ان شاء الله في المجلس القادر نكمل وسنختصر ان شاء الله على ذكر كما قلنا اصل السندي من دون ذكر -  
03:17:22

انه هذا اخذ يعني مسافة اليوم في عملية القراءة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً حیاکم الله.  
مرحباً بکم حیاکم ام تحويل السماء - 03:17:42